فاعلية انموذج (ويتلي) البنائي في تحصيل طالبات الخامس الادبي في مادة البلاغة والتطبيق واتجاههن نحو المادة

الباحثون

أ.م.د.ابتسام صاحب موسى

أ.م.د.مشرق محمد مجول

أ.م.د.عارف حاتم هادي

جامعة بابل /كلية التربية الاساسية جامعة بابل /كلية التربية الاساسية جامعة بابل / كلية التربية الاساسية

مستخلص البحث:

اجريت الدراسة في جامعة بابل كلية التربية الاساسية وترمي الى تعرف (فاعلية أنموذج (ويتلي) البنائي في تحصيل طالبات الخامس الادبي في مادة البلاغة والتطبيق واتجاههن نحو المادة) اتبع الباحثون المنهج التجريبي ذات الضبط الجزئي لأنه اكثر ملائمة لهذا النوع من البحوث اختار الباحثون احدى المدارس التابعة لمركز محافظة بابل واختاروا شعبتين من المدرسة وهما (أ، ب) إذ بلغ عدد عينة البحث (52) طالبة بواقع (26) طالبة للمجموعة التجريبية و(26) طالبة للمجموعة الضابطة وبعد الانتهاء من التجربة وللتعرف على فاعلية الانموذج اجرى الباحثون اختبارا تحصيليا تضمن (25) فقرة بعد التأكد من صدقه وثباته وقوة تمييز وصعوبة الفقرات طبق الباحثون الاختبار على عينة البحث كما اعد الباحثون استبانة تضمنت (30) فقرة لمعرفة اتجاه الطالبات نحو مادة البلاغة والتطبيق ، توصل الباحثون الى اهمية تدريس مادة البلاغة على وفق أنموذج ويتلي لأنه ساعد في رفع مستوى تحصيل الطالبات في المادة فضلا عن ان انموذج ويتلي وما تضمنه من توزيع الطالبات على شكل مجموعات صغيرة في الدرس مما زاد من استمرار تفاعل الطالبات عقلياً وعاطفياً وهذا يسير بهن نحو النجاح المعزز بالثقة بالنفس وبقدراتهن الذاتية متجها بإجراءات هذا الأنموذج إلى إثارة الاهتمام و الاستمتاع بتعلم مادة البلاغة ويعكس مشاعر السعادة لدى الطالبات وتفضيلهن لمادة البلاغة ويجعل نظرتهن إلى البلاغة نظرة واقعية

وبذلك يصبحن أكثر إدراكاً لقيمتها وأهميتها ، وأوصى الباحثون الى تأكيد استعمال انموذج ويتلي في اثناء اعداد مدرسي اللغة العربية في كليات التربية للعلوم الانسانية والتربية الاساسية، أو عند التحاقهم بدورات تدريبية في أثناء الخدمة.

الكلمات المفتاحية: فاعلية، ويتلي، التربية الأساسية، طالبات الخامس الادبي، البلاغة والتطبيق، الاتجاه

الفصل الاول

مشكلة البحث:

ظهرت المطالب والشكاوي لكثير من التربويين ولأولياء أمور الطلبة من حالة الفتور في مؤسساتنا التربوية من خلال التزام المعلمين والمدرسين بالطرائق الاعتيادية التي لا تؤدي إلى تنمية قدرات ومهارات أولادهم من خلال المستوى المتدني لهؤلاء الطلبة المتمثل بانخفاض تحصيلهم وضعف ثقتهم بأنفسهم، فضلا عن أن اعتماد المدارس في تدريسها على الأساليب التقليدية،الأمر الذي جعل الطلبة يتخذون قالباً جامداً في التعليم ينتقل معهم من مرحلة دراسية إلى أخرى دون تغير في الأسلوب،وجعل الطلبة متلقين لموادهم الدراسية ومنها مادة البلاغة من دون فهم والتي يتم تدريسها لطلبة الصف الخامس الأدبي في مدارسنا العراقية، فالكثير من المدرسين حتى اليوم يمارسون حالات سلبية في التدريس حيث يهتمون بمليء أفكار الطلبة بالمعلومات الجافة دون تبصيرهم بالكيفية التي بوساطتها تتم عملية التعلم، علاوة على ذلك ضعف التفاعل بين المدرس وطلبته الأمر الذي يشجع على الحفظ الآلي.

وتواجه لغتنا العربية اليوم صعوبات في توصيلها للناشئة وإن تلك الصعوبات لا تكمن في طبيعة اللغة العربية، إنما تكمن في تلك القوانين والضوابط التي فُسرت في ضوء ازدهار الفلسفة والمنطق في العصر العباسي، وتدريسها بطرائق اعتيادية، وإن تذليل تلك المشكلات يساعد الناشئة على تعميق الوعي في صبِّ لغتهم وتعريبها الى أعماق مشاعرهم، ومن المشكلات الجديرة بالدراسة مشكلة توصيل اللغة العربية الى عقول الطلبة ومشاعرهم، فطرائق التدريس لها اثر في تذليل صعوبات توصيل المواد الدراسية ومنها المادة اللغوية سواء أكانت نحواً أم بلاغةً أم أدباً أم تعبيراً. (كبة، 2001، ص 2001)

وقد ثار جدل طويل حول تدريس البلاغة فاتهمها فريق من الأدباء والكتاب بالعجز والقصور لأنها أخفقت في الوصول بالمتعلمين الى الغاية المقصودة من دراستها ودافع فريق آخر عن مادة البلاغة نفسها،وردّ الأمر في طريقة عرضها على الطلبة والى طرائق تدريسها.(الوائلي،2004: 48).

من هذا كله وانطلاقا من أهمية استعمال الأساليب التدريسية الحديثة في العملية التعليمية ارتأى الباحثون التفكير بأساليب وطرائق تدريسية حديثة تساعد المدرس من إيصال مادته العلمية بسهولة ويسر فضلا عن فهم الطالب لها دون ان يواجه اية صعوبة، واختار الباحثون أنموذج (ويتلي) البنائي في تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي واتجاههن نحو مادة البلاغة علّه يسهم في تذليل الصعوبات التي تواجه الطلبة في دراستهم لتلك المادة من خلال تجريب ذلك الانموذج.

أهمية البحث:

لا يقاس نجاح الأمم المتحضرة والمتطورة بما تمتلكه من ثروات أو موارد طبيعية ولا بارتفاع نموها السكاني، وإنما يقاس نجاحها بما يمتلكه أبناء مجتمعها من ثروة لغوية وثقافة وقدرتها على إعداد جيل سوي جسميا وعقليا واجتماعيا ونفسيا،وهنا تبرز أهمية ودور التربية لأنها أداة النهوض بالإفراد والجماعات، وأساسا في حفظ كيان الأمة وبنائها الحضاري، فالتربية تتصل اتصالاً وثيقاً بالحياة فهي عصب البناء الحضاري للأمة وأصبحت ميداناً لاستثمار القوى البشرية وإعدادها لما يقتضينه البناء والتعمير، إذ أن ثروات الأمم لا تقدر بما لديها من سكان بل بما يتوافر لها من قوى بشرية مؤهلة قادرة على الإنتاج والعمل. (داود، 1984: ص 46)

ففخرت العرب منذ القديم بلسانها وبيانها، وفخرت بأصولها وأنسابها، كأنما أدركت بسليقتها الصلة الوثيقة بين الجانبين، فاللغة مرآة حياة الأمة والسجل المعبر عن خصائصها. (ظافر والحمادي،1986:ص49-48) فهي ذاكرة الإنسانية تحفظ لها مكاسبها في الماضي والحاضر والمستقبل وهذا الذي هيأ للإنسان أن يشيد بالحضارات المختلفة عبر القرون. (مدكور، 1987: ص 37)

ولما شُرفت اللغة بنزول القرآن الكريم أصبح الاعتزاز بها منوطاً بتلك الكرامة لاسيما الإلهية، فهي قومية، إنسانية، وأن لغة القومية هي لغة تحمل رسالة إنسانية، فقد استطاعت أن تحمل مبادئ الدعوة الجديدة، وأن تبشر بها بين أقوام مختلفة(السيد، 1978، ص 10)، ويرى الباحثون أن خير دليل على ذلك أن القرآن توجه إلى الناس كافة، وقد وصف بكونه عربياً في أكثر من آية من آيات الذكر الحكيم ((إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآناً عَرَبِيّاً لَعَلَّكُم تَعْقِلُون)) (سورة يوسف /آية: 2)

ومن مظاهر اعتزازنا بلغتنا حرصنا على نحوها وأدبها وقراءتها وتعبيرها وإملائها وخطها ونقدها وبلاغتها ونحن إذ نعدد هذه الفروع فإنما نقصد أن عملية الاهتمام مجتمعة فالسابقون الأولون من علماء اللغة أدركوا ما بين فروع اللغة العربية من روابط وثيقة فمزجوا بينها وخلطوا بعضها بالبعض الأخر في مؤلفاتهم ومصنفاتهم واتخذوا من النصوص الأدبية مركزا أساسيا تتجمع حوله أنواع البحوث اللغوية المختلفة (الدليمي وسعاد،2009:ص101).

أمّا البلاغة فلقد كان للقران الكريم الفضل في توجه العلماء اليها والاعتناء بها فهي مدينة في نشأتها إلى الحدث القرآني،لأن العلماء المسلمين لم يدخروا جهدا في إثبات إعجاز القرآن الكريم من طريق بيان بلاغته وفصاحته،لكونه أنزل باللغة العربية،وكون العرب عرفوا بالبلاغة والبيان،لذا اصبح تحدي القران لهم،وعدم تمكنهم من أن يأتوا بسورة من مثله معجزا لهم وحين نتصفح كتب إعجاز القرآن الكريم،نجدها قائمة على عناصر متعددة تعد البلاغة الأساس فيها(زاير وأيمان،2011:ص370).

إن الغرض من تدريس البلاغة يتجلى في تمكين الطلبة من استعمال اللغة في نقل أفكارهم إلى غيرهم بطريقة تسهل عليهم إدراكها وتمثيلها،وتنمية قدرتهم على فهم الأفكار التي اشتملت عليها الآثار الأدبية الخالدة،وتذوق ما فيها من جمال.(الدليمي وسعاد،2009:ص107)،

فضلا عن أنها تعمل على إكساب الطالب الذوق وتحديد الأسباب وتمييز الأسرار، وإن الابتعاد عن البلاغة يؤدي إلى فقدان الطبع الأدبي وهذا بدوه يؤدي إلى حرمان المتعلم من جني ثمار البلاغة واهمها الارتقاء بملكات الطلبة النقدية والتذوقية والعجز عن صنع كلام بليغ (الوائلي،2004: 48)

والبلاغة من العلوم الضرورية والمناسبة لطلبة المرحلة الإعدادية لأنها تتصل إلى حد كبير بمرحلة النمو التي يمر بها الطالب في هذه المرحلة ولأنها تجمع في طبيعتها بين جانبين لا غنى لأحدهما عن الآخر وهما جانبا العلم والفن وهما ضروريان لما لهما من أهمية في تنمية شخصية الطالب من طريق تضمن البلاغة إلى الجوانب التربوية الثلاثة وهي الجانب المعرفي والجانب الوجداني والجانب المهاري (عطا،2006:ص320).

وتدرس مادة البلاغة في المرحلة الاعدادية بالطريقة القياسية وما نعرفه عن هذه الطريقة أنها تكون صعبة الفهم لاعتمادها على السير من الكل إلى الجزء ونسيان المتعلمين قواعدها بسرعة لعدم بذلهم جهدا في استنباط قواعدها (زاير وأيمان،2011:ص210)، والشيء المعروف عن طرائق التدريس هي وسائل الاتصال لنقل المعلومات إلى المتعلمين بوساطة المدرس والذي يثبت ذلك هو النظرة إلى التعليم على أنه عملية نقل المعلومات من الكتب أو ما يصدر من المدرس إلى عقول المتعلمين.

فطريقة التدريس لها دور بارز في العملية التعليمية إذ أن نجاح أي تعليم يرجع إلى نجاح الطريقة، ونجاح الطريقة توصل المدرس والطالب إلى غايتيهما المنشودتين في أقل وقت وأيسر جهد وهما اللتان توقظان ميول الطلبة وتدفعهم إلى المشاركة الفاعلة في الدرس وتشجع على التفكير الحر المنظم في المستقبل (فايد، 1975: ص54).

مرميا البحث: يرمي البحث الحالي إلى تعرف (فاعلية انموذج (ويتلي) البنائي في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة البلاغة واتجاههن نحو المادة) للعام الدراسي 2015-2016

ولتحقيق مرميا البحث أعدّ الباحثون الفرضيتان الصفريتان الآتيتان:

1 - لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.5) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن مادة البلاغة على وفق أنموذج ويتلي وطالبات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن المادة نفسها في الاختبار التحصيلي البعدي.

2 - لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.5) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والمجموعة الضابطة في مقياس الاتجاه نحو مادة البلاغة.

تحديد المصطلحات

الفاعلية: عرفها كل من:

- شحاته والنجار(2003) بانها:(الأثر الذي يمكن أن تحدثه المعالجة التجريبية باعتبارها متغيرا مستقلا من احد المتغيرات التابعة. (شحاتة وزينب،2003: 230)
- القلا وناصر(2001):بانها مدى تحقق الاهداف بمعنى انها تحقق الزيادة في التعلم التي حققها التلميذ من خلال دراسته لوحدة

دراسية معينة. (القلا ويونس،25:2001)

- ويعرفها الباحثون إجرائيا بانها: الأهداف المتحققة من جراء التعليم وفق أنموذج ويتلي البنائية في الموضوعات التي تم تدريسها.

ويتلي: عرفه كل من:

-**ويتلي** (Weatly): بأنّه أنموذج تدريسي يقوم على مبادئ التعليم البنائي يدعم به أهمية استعمال التعلم المتمركز حول المشكلة بوصفها مدخلا تدريسيا إذ يصنف المدرس الطلبة في مجموعات صغيرة متعاونة، فضلا عن تقديم مجموعة من المشكلات العلمية بحيث يتعاون المتعلمون داخل المجموعة للوصول إلى حلولها. (Weatly،1991،p9)

- **الجندي** (2003): بأنّه احد نماذج الفلسفة البنائية ويتكون من ثلاثة عناصر هي المهام والمجموعات المتعاونة والمشاركة. (الجندي، 2003، ص 8)

-**البلاغة: عرفها كل من:**

- **عتيق** (1984): بأنّها وضع الكلام بموضعه من دون طول او إيجاز، وتأدية المعنى اداءاً واضحاً بعبارة فصيحة لها اثر في النفس مع ملائمة كل كلام للمقام الذي يقال فيه. (عتيق،1984: 10)

- **احمد** (1986): بانه علم يحدد القوانين التي تحكم الأدب،والتي ينبغي ان يتبعها الأديب في تنظيم أفكاره وترتيبها وفي اختيار كلماته والتأليف بينهما. (احمد،1986: ص289)

- **مطرجي** (1987): هي مطابقة الكلام لاعتبار المناسب للمقام مع فصاحة الفاظه. (مطرجي،1987: 22)

التحصيل: عرفه كل من:

- **الكلزة** (1989): هو مدى استيعاب الطلاب لما تعلموه من خبرات معينة في موضوع معين مقاساً بالدرجات التي يحصلون عليها في الاختبار التحصيلي. (الكلزة، 1989: ص 102).

- **علام** (2000): هو درجة الاكتساب التي يحققها الفرد أو مستوى النجاح الذي يحرزه أو يصل اليه في مادة دراسية أو مجال تدريبي معين. (علام، 2000: ص 305).

- **جرجس** (2005): بأنه مجموعة المعلومات والمعطيات الدراسية والمهارات والكفايات التي يكتسبها الطالب من خلال عملية التعلم،وما يحصله من مكتسبات علمية عن طريق التجارب والخبرات ضمن اطار المنهج التربوي المعمول به وتتحدد أهمية التحصيل ومقدار الكمية التي يحصل عليها الطالب من خلال الاختبارات التحريرية والشفوية التي يخضع لها ومن عمليات التقييم المستمر والنهائي التي تؤكد مستوى امتلاكه لهذا التحصيل الدراسي. (جرجس،85،2005)

ويعرفه الباحثون اجرائيا بانها: الدرجة التي تحصل عليها طالبات (عينة البحث) الصف الخامس الأدبي في الاختبار المعد للموضوعات البلاغية وللفصل الثاني من عام 2016-2015 التي تم تدريسها على وفق أنموذج ويتلي البنائي.

الاتجاه: عرفه كل من:

- **العمايرة**(1999): بانه استعداد وجداني مكتسب وثابت نسبياً يحدد شعور الفرد وسلوكه نحو موضوعات معينة ويتضمن حكماً عليها بالقبول او

الرفض وهذه قد تكون اشياءً او اشخاصاً او افكاراً او مبادئً او نظماً اجتماعية «. (العمايرة، 1999: ص 310).

- عيسى(2000): هو حالة استعداد عصبي او عقلي يتم تنظيمه من خلال التجربة ويؤدي الى تأثير ديناميكي على استجابة الشخص أي انه تكوين فرضي كامل او متوسط يقع بين المثير والاستجابة ويمثل قوى مؤثرة في استجابات الافراد نحو شيء ما، وان كنا لا نستطيع تحديد دوره في اختيار السلوك المشكل للاستجابة ". (عيسى، 2000: ص 61).

ويعرفه الباحثون اجرائيا بانه: الاستعداد الوجداني لطالبات الصف الخامس الادبي نحو الموضوعات البلاغية التي تم تدريسها على وفق أنموذج ويتلي للعام الدراسي 2016-2015م.

الفصل الثاني

الاطار النظري والدراسات السابقة:

اولا: الاطار النظري:

يشهد العالم اليوم تغييرات واسعة ومتنوعة في مجالات الحياة كافة،ومن أكبر هذه التغيرات ما نشهده اليوم في مجال العلوم والتكنلوجيا،إذ فرضت هذه التغييرات تأثيرا واضحا في مجالات الحياة المختلفة عامة،ومجال التربية والتعليم خاصة،وهذه التغييرات السريعة تتطلب من المجتمعات الإنسانية،وأنظمتها التربوية أن تعد الأفراد للتفاعل الإيجابي مع مستجدات العصر الذي يعيشون فيه،فقد أصبح الطالب هو محور العملية التعليمية وهو الغاية،لذا فقد تغير دور المتعلم من متلقي للمعلومات إلى باحث ومنقب ومفكر واصبح يمارس الأنشطة من خلال سياقات فردية وأخرى اجتماعية كما أنه يبحث عن المعرفة ويعالجها ليكون بُنى معرفية على أساس منظومات مفاهيمية ترتبط فيها عناصر المعرفة من مفاهيم وقواعد وقوانين بعلاقات تكسبها قوة ومعنى تربط التعلم السابق بالتعلم الحالي والتعلم الحالي بالتعلم اللاحق (ابو زينة،2003) فضلا عن أن التغيير لم يقتصر على المتعلم بل امتد إلى المقررات الدراسية وطرائق تدريسها فظهرت نظريات تقوم على أساس بناء المعرفة لدى المتعلمين ومنها النظرية البنائية التي أولت اهتماما ببناء وتكوين المعرفة.

ويرى زيتون ان البنائية عبارة عن عملية استقبال للتراكيب المعرفية الراهنة،يحدث من خلالها بناء المتعلمين لتراكيب ومعاني معرفية

جديدة من خلال التفاعل النشط بين تراكيبهم المعرفية الحالية ومعرفتهم السابقة وبيئة التعلم. (زيتون،2003،ص212)

مبادئ الفلسفة البنائية:

تعتمد الفلسفة البنائية على ثلاثة مبادئ هي:

أن المعنى يُبنى ذاتيا من الجهاز المعرفي للمتعلم نفسه فلا يتم نقله من المعلم إلى المتعلم.

أن تشكيل المعاني عند المتعلم عملية نفسية نشطة تتطلب جهدا عقليا، فالمتعلم يحقق راحة في بقاء بنائه المعرفي متزنا في حالة اتفاق معطيات الخبرة السابقة مع ما يتوقع.

أن البُنى المعرفية المتكونة لدى المتعلم أن تقاوم التغيير، فالمتعلم يتمسك بخبراته مع أنها قد تكون خاطئة. (الخليلي، 1996، 436)

انموذج ويتلي للتعلم البنائي:

سيتناول الباحثون انموذجا من نماذج التعلم البنائي وهو انموذج ويتلي والذي يسمى (بأنموذج التعلم المتمركز حول المشكلة) والذي صممه جريسون ويتلي عام 1991 الذي يعد من أكبر مناصري البنائية الحديثة فضلا عن إسهامه الكبير في مجال تطوير المناهج التدريسية، وأساليب تعلمها من خلال إصداراته المنشورة التي يزيد عددها عن مائة إصدار ويقترح هذا الأنموذج ثلاث مراحل أساسية مكونة لها وهي المهام،والمجموعات المتعاونة والمشاركة (زيتون،2007، 460) ، وكما موضحة في الشكل (1).

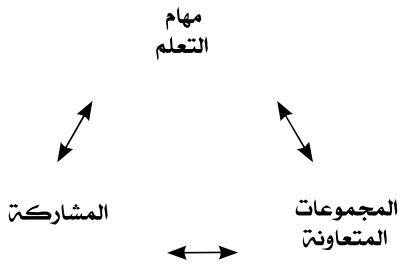

شكل (1)
مكونات أنموذج ويتلي (إكرامي، 2004، ص40)

اهمية انموذج ويتلي:

1 – تزيد من قدرة الطالب على تطبيق المعلومات وتوظيفها في مواقف حياتية جديدة خارج المدرسة.

2 – اثارة دافعية المتعلم للتعلم والاستمتاع بالعمل.

3 – تنمية الاتجاهات العلمية وحب الاستطلاع والمواظبة على العمل من أجل حل المشكلة.

4 – زيادة قدرة الطالب على تحمل المسؤولية.

5 – زيادة قدرة الطالب على الاستفادة من مصادر التعلم المختلفة والمتنوعة والمتعددة بحيث لا يعتمد فقط على الكتاب المدرسي كمصدر وحيد للمعرفة. (زيتون،2003،ص 334)

الافتراضات الأساسية للأنموذج

1 – تنظيم بيئة الصف المدرسي حول سؤال يعكس المشكلة النحوية أو المهمة المطلوب حلها، ويعدّ العمود الفقري في عملية التدريس وقد يطرحه المدرس والطلبة أنفسهم.

2 – للطالب أو الطالبة دور ايجابي في تحصيل المعرفة العلمية من خلال المشاركة في حل المشكلة التي يتمركز حولها العمل التعاوني داخل الصف.

3 – الهدف الرئيس من وراء تصميم أنشطة التعلم المتمركز حول المشكلة هو مساعدة الطلبة على فهم المشكلة النحوية، الذي يظهر بشكل ملموس عندما يعطي الطلبة حلولاً نحوية للسؤال الرئيس الذي يتمركز حول الدرس.

4 – ليس الهدف من وراء تصميم الأنشطة الوصول إلى إجابات صحيحة فقط، بل يتعداه إلى وصف هذه الحلول واستراتيجيات التفكير المستعملة في الوصول إليها بأسلوب علمي، بمعنى إعطاء دليل علمي على معقولية الحل. (Wheatley،1991،p12)

وفي ضوء مكونات الأنموذج يسير التدريس على وفق الخطوات الآتية:

1 – تحديد المعرفة المسبقة لدى المتعلم من طريق إثارة بعض الأسئلة المرتبطة بالموضوع وتسجيل آراء الطلبة على السبورة.

2 – توزيع المهام على الطلبة بعد تقسيمهم إلى مجموعات صغيرة، وهذه المهام عبارة عن مشكلة نحوية، واستفسار أو سؤال يتطلب جلسة حوار بين أفراد المجموعة، أو تنفيذ نشاطات معينة، أو إجراء تجربة أو مجموعة من التجارب.

3 – يراقب المدرس عمل المجموعات ويتجول فيما بينها، ويحاور الطلبة دون أن يعطيهم الإجابة الصحيحة، ويشجعهم على التفكير والحوار ويعطي بعض التلميحات، وان وجد هناك بعض المجموعات لا يستطيعون تكملة المهمة.

4 – تقوم كل مجموعة بعرض ما توصلت إليه من حلول ونتائج أو تفسيرات ثم يدور النقاش لبناء التفسيرات وتعميق الفهم وبلورة المفاهيم والمبادئ، ويتولى المدرس أدارة النقاش بين الطلبة ثم يعرض المفهوم بالنهاية كما يجب ولصوغ المبدأ بالشكل المتعاون عليه علميا (الراوي، 2006، ص61).

ثانيا: الدراسات السابقة:

دراسة الشهراني (2010)

أجريت هذه الدراسة في المملكة العربية السعودية، ورمت الدراسة إلى معرفة اثر أنموذج ويتلي عند تدريس الرياضيات في التحصيل الدراسي والاتجاه نحوها لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، وطبقت الدراسة على عينة بلغ عددها (60) تلميذا من تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدرسة الجرجاني الابتدائية بمحافظة جدة.

وقد تم تقسيم التلاميذ بالتساوي إلى مجموعتين تجريبية وضابطة الأولى درست وحدة النسبة والتناسب باستعمال أنموذج ويتلي والأخرى درست الوحدة نفسها بالطريقة الاعتيادية، واعد الباحث اختبارا تحصيليا شمل المستويين (التذكر والفهم) فضلا عن مقياس المقوشي للاتجاه نحو الرياضيات وطبق الاختبار التحصيلي ومقياس الاتجاه قبليا وبعديا، واستعمل الباحث تحليل التباين المصاحب (AncovA) للفروق.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0،05) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي لمصلحة المجموعة التجريبية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0،05) بين متوسط درجات تلاميذ

المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه لمصلحة المجموعة التجريبية. (الشهراني، 2010، ص 8 - 302)

دراسة خاجي (2011)

اجريت هذه الدراسة في العراق/جامعة ديالى /كلية التربية ورمت الى تعرف (فاعلية انموذج ويتلي في تحصيل مادة الفيزياء وتنمية دافع الانجاز لدى طلاب الثاني متوسط) اتبع الباحث المنهج التجريبي ولتحقيق ذلك اختار عينة من الطلبة بلغ عددها (56) طالب بواقع (28) طالبا للمجموعة التجريبية و(28) طالبا للمجموعة الضابطة،درّس الباحث المجموعة التجريبية على وفق أنموذج ويتلي، والمجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية.

كافأ الباحث بين طلاب مجموعتي البحث في متغيرات (التحصيل الدراسي لآباء الطالبات وأمهاتهن، والعمر الزمني للطالبات، ودرجاتهن باللغة العربية للعام السابق والذكاء، والمعرفة السابقة). فضلاً عن أن الباحث ضبط المتغيرات الدخيلة التي قد تؤثر في هذا النوع من التصاميم التجريبية.

واستعمل الباحث اداتين (الاختبار التحصيلي واختبار تنمية دافع الانجاز) وبعد ان تحقق الباحث من صدقها، وثباتها. وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين اسفر البحث عن تفوق طلاب المجموعة التجريبية التي درّست على وفق أنموذج ويتلي على طلاب المجموعة الضابطة التي درّست بالطريقة الاعتيادية في مادة الفيزياء وتنمية دافع الانجاز.(خاجي،2011،ص36-1)

دراسة الزعبي (2013)

أجريت هذه الدراسة في سوريا /جامعة دمشق /كلية التربية ورمت الى تعرف(فاعلية استخدام انموذج ويتلي البنائي في التحصيل الدراسي والاتجاهات نحو مادة علم الأحياء لدى تلامذة الصف الثامن الأساسي) اتبع الباحث المنهج التجريبي وبلغت عينة دراسته (70) تلميذا بواقع (35) تلميذا للمجموعة التجريبية التي درست بطريقة ويتلي البنائية و(35) تلميذا في المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية السائدة وبعد الانتهاء من التجربة قام الباحث بإجراء اختبار تحصيلي واختبار قياس اتجاهات نحو مادة الاحياء لتقييم مدى استفادة كل من المجموعتين من طرائق التعليم المستخدمة وتوصلت الدراسة الى وجود فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي درجات تلامذة المجموعتين لصالح تلامذة المجموعة التجريبية عند مستوى دلالة (0.5) في الاختبار التحصيلي البعدي وجود فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي درجات اتجاهات المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة الضابطة التي درست وفق استراتيجية ويتلي البنائية،وأوصى الباحث بإعداد كتب ومناهج مادة علم الاحياء المقررة لمرحلة التعليم الاساسي بما يتناسب مع انموذج ويتلي البنائي. (الزغبي،2013،ص85-20).

موازنة الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية:

بعد عرض الدراسات السابقة وازن الباحثون بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية وكالآتي:

1 - **الهدف**: تباينت أهداف الدراسات السابقة حسب طبيعة الدراسة ومتغيراتها التابعة أمّا الدراسة الحالية تهدف الى تعرف فاعلية استخدام استراتيجية ويتلي البنائي في التحصيل الدراسي والاتجاهات نحو مادة البلاغة.

2 - **المنهجية**: اتفقت الدراسات السابقة في منهجية البحث في اتباعها المنهج التجريبي ذات الضبط الجزئي.

3 - **العينة**: تباينت عينات الدراسة السابقة وذلك حسب طبيعة الدراسة والبلد الذي اجريت فيه،وعينة الدراسة الحالية بلغت اثنتان وخمسون طالبة.

4 - **الاداة**: اتفقت الدراسات السابقة جميعها في استعمالها الاختبار التحصيلي اداة للبحث.

5 - **الوسائل الاحصائية**: استعملت الدراسات السابقة الوسائل الاحصائية الملائمة لطبيعة البحث وهذا يتلاءم مع الدراسة الحالية.

6 - **النتائج**: توصلت الدراسات السابقة جميعها الى تفوق المجموعة التجريبية التي استعملت استراتيجية ويتلي على المجموعة الضابطة التي اتبعت الطريقة الاعتيادية أما الدراسة الحالية فسوف نتعرف على نتائجها لاحقا.

الفصل الثالث:

منهجية البحث واجراءاته:

يتناول هذا الفصل وصفاً للإجراءات المتبعة في هذا البحث من حيث اعتماد التصميم التجريبي المناسب ومجتمع البحث وطريقة اختيار العينة وطرائق تكافؤ المجموعتين وعرضاً لمتطلبات البحث وأدواته وكيفية تطبيقها والوسائل الإحصائية المستعملة لتحليل النتائج، وفيما يأتي تفصيل للإجراءات المذكورة آنفاً.

وقد اتبع الباحثون المنهج التجريبي في بحثهم الحالي، لأنه منهج ملائم لتحقيق هدف البحث وفرضيتيه واجراءاته.

أولاً:- التصميم التجريبي

إن اختيار التصميم التجريبي هو أولى الخطوات التي تقع على عاتق الباحث عند إجرائه تجربة علمية إذ أن دقة النتائج تعتمد على نوع التصميم التجريبي المختار، والذي يعطي ضماناً لإمكانية تذليل الصعوبات التي تواجهه عند التحليل الإحصائي وكما تتوقف نتائج البحوث التجريبية على نوع التصميم التجريبي المستعمل. (عودة، 1993،ص 250) ويستند تحديد نوع التصميم التجريبي إلى طبيعة المشكلة وظروف عينة البحث الزمني.(الزوبعي، 1968،ص 58)

وهذا ما دفع الباحثون إلى اعتماد واحد من التصاميم التجريبية ذي الضبط الجزئي ووجدوه ملائماً لظروف بحثهم فجاء التصميم كما في شكل (2):-

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	
التجريبية	انموذج ويتلي	التحصيل	الاتجاه
الضابطة	الاعتيادية		

يقصد بالمجموعة التجريبية:- المجموعة التي تتعرض طالباتها للمتغير المستقل (انموذج ويتلي) عند تدريس مادة البلاغة.

ويقصد بالمجموعة الضابطة:- المجموعة التي تدرس طالباتها مادة البلاغة بالطريقة الاعتيادية (القياسية)، في حين يقصد بالتحصيل المتغير التابع الذي يقاس بوساطة اختبار تحصيلي موحد لطالبات المجموعتين التجريبية والضابطة.

ويقصد بالاتجاه نحو المادة:- المتغير التابع الآخر الذي يقاس بوساطة استبانة اعدّها الباحثون لذلك.

ثانياً:- مجتمع البحث وعينته:-

يتطلب البحث الحالي اختيار مدرسة واحدة من المدارس الثانوية أو الإعدادية في محافظة بابل(مدينة الحلة)، ومن مدارس البنات فقط على أن لا يقل عدد شعب الصف الخامس الأدبي فيها عن شعبتين وتم اختيار باحثة لتدريس المجموعتين.

وتم اختيار اعدادية الخنساء للبنات اختياراً قصدياً لتطبيق تجربة البحث بسبب قرب موقع المدرسة من سكن الباحثة فضلا عن الأسباب الآتية:-

1 - إبداء إدارة المدرسة رغبتها الجادة في التعاون.

2 - تقارب طالبات المدرسة من حيث الشريحة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية.

3 - دوام المدرسة نهاري.

4 - تضم المدرسة شعبتين للصف الخامس الأدبي.

وبطريقة السحب العشوائي اختار الباحثون الشعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية التي ستدرس مادة البلاغة وفق انموذج ويتلي ومثلت شعبة (أ) المجموعة الضابطة التي ستدرس مادة البلاغة بالطريقة الاعتيادية (القياسية).

بلغ عدد طالبات الشعبتين (58) طالباً بواقع (29) طالبة في كل شعبة، وبعد استبعاد الطالبات الراسبات البالغ عددهن ست طالبات بواقع ثلاث طالبات فقط لكل شعبة، أصبح عدد أفراد العينة النهائي (52) طالبة بواقع (26) طالبة في المجموعة التجريبية، و(26) طالبة في المجموعة الضابطة وجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1)
عدد طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة قبل الاستبعاد وبعده

المجموعة	الشعبة	عدد الطالبات قبل الاستبعاد	عدد الطالبات الراسبات	عدد الطالبات بعد الاستبعاد
التجريبية	ب	28	2	26
الضابطة	أ	28	2	26

إن سبب استبعاد الطالبات الراسبات اعتقاد الباحثون بأنهن يمتلكن معرفة سابقة في الموضوعات التي ستدرس في أثناء التجربة، وهذه الخبرة قد تؤثر في دقة نتائج البحث، لأنهن سبق

وأن درسن الموضوعات نفسها في العام السابق مما قد يؤثر في السلامة الداخلية للتجربة، علماً أن الباحثين استبعدوا الطالبات الراسبات من النتائج فقط، وإبقائهن في داخل الصف حفاظاً على النظام المدرسي.

ثالثاً: - تكافؤ مجموعتي البحث: -

حرص الباحثون قبل بدء التجربة على تكافؤ طالبات مجموعتي البحث احصائياً في بعض المتغيرات التي يعتقدون أنّها تؤثر في نتائج التجربة على الرغم من ان الطالبات من منطقة سكنية واحدة، ويدرسن في مدرسة واحدة، ومن الجنس نفسه، وهذه المتغيرات هي:-

1 – العمر الزمني للطالبات محسوباً بالشهور.

2 – درجات مادة البلاغة للصف الخامس الادبي الفصل الاول 2015/2016.

3 – التحصيل الدراسي للآباء.

4 – التحصيل الدراسي للأمهات.

5 – درجات اختبار المعلومات السابقة في الفصل الاول.

1 – العمر الزمني للطالبات محسوباً بالشهور:

بلغ متوسط أعمار طالبات المجموعة التجريبية (199.23) شهراً، في حين بلغ متوسط اعمار طالبات المجموعة الضابطة (201.807) شهراً، وعند استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق الإحصائي بين أعمار طالبات المجموعتين، أتضح أن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى (0.05)، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (1.016) أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2.011)، وبدرجة حرية (50)، وهذا يدل على أن طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة متكافئتان احصائياً في العمر الزمني، وجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2)
نتائج الاختبار التائي لطالبات مجموعتي البحث في العمر الزمني

المجموعة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالةعند مستوى 0.05
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	26	199.23	8.622	74.338	50	1.016	2.011	ليست بذي دلالة إحصائية عند مستوى 0.05
الضابطة	26	201.807	9.641	92.948				

2 - درجات مادة البلاغة في الفصل الأول لطالبات الخامس الأدبي (2015/2016)

بعد تحليل البيانات المتعلقة بهذا المتغير بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (72.269) درجة، في حين بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة، (73.038) درجة، وعند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق الإحصائي بين درجات طالبات المجموعتين، اتضح الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى (0.05)، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (0.205) اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2.011)، وبدرجة حرية (50)، وهذا يدل على ان طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة متكافئات احصائياً في هذا المتغير، وجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3)
نتائج الاختبار التائي لطالبات مجموعتي البحث في مادة البلاغة الفصل الاول للعام الدراسي 2015/2016

المجموعة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	26	72.269	3.746	14.032	50	0.205	2.011	ليست بذي دلالة إحصائية عند مستوى 0.05
الضابطة	26	73.038	4.465	19.936				

أظهرت نتائج البيانات باستعمال اختبار مربع كاي، ان قيمة (كا2) المحسوبة (2.3) أصغر من قيمة (كا2) الجدولية البالغة (7.82) عند مستوى (0.05)، وبدرجة حرية (3) وجدول (4) يوضح ذلك.

3 - التحصيل الدراسي للآباء:-

يبدو من جدول (4) أن طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة متكافئتان احصائياً في تكرارات التحصيل الدراسي للآباء×، إذ

جدول (4)
تكرارات التحصيل الدراسي لآباء طالبات مجموعتي البحث وقيمة (كا2) المحسوبة والجدولية

المجموعة	عدد افراد العينة	مستوى التحصيل الدراسي					درجة الحرية×	قيمة كاي		مستوى الدلالة
		يقرأ ويكتب	ابتدائية	متوسطة	اعدادية اومعهد	بكالوريوس فما فوق		المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	26	5	4	5	7	5	3	2.3	7.82	ليست بذي دلالة إحصائية عند مستوى 0.05
الضابطة	26	6	7	6	5	2				

4 - التحصيل الدراسي للأمهات:-

يبدو من جدول (5) أن طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة متكافئتان احصائياً في تكرارات التحصيل الدراسي للأمهات×، إذ أظهرت نتائج البيانات باستعمال اختبار مربع كاي، ان قيمة (كا2) المحسوبة (1.013) أصغر من قيمة (كا2) الجدولية البالغة (7.82) عند مستوى (0.05)، وبدرجة حرية (3) وجدول (5) يوضح ذلك.

×دمجت الخليتان (إعدادية أو معهد) و(جامعة فما فوق) للآباء والامهات مع بعضهما لكون التكرار المتوقع فيهما أقل من (5).

جدول (5)
تكرارات التحصيل الدراسي لأمهات طالبات مجموعتي البحث وقيمة (كا2) المحسوبة والجدولية

المجموعة	عدد افراد العينة	مستوى التحصيل الدراسي					درجة الحرية×	قيمة كاي		مستوى الدلالة
		يقرأ ويكتب	ابتدائية	متوسطة	اعدادية اومعهد	بكالوريوس فما فوق		المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	26	10	5	5	4	2	3	1.013	7.82	ليست بذي دلالة إحصائية عند مستوى 0.05
الضابطة	26	8	6	7	2	3				

5 - درجات اختبار المعلومات السابقة في مادة البلاغة للفصل الدراسي الأول لعام (2015/2016):

أعد الباحثون اختباراً في مادة البلاغة – الصف الخامس الادبي– لمعرفة ما تمتلكه طالبات مجموعتي البحث منها، وتكون الاختبار من (20) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، وطبقوه على مجموعتي البحث قبل بدء التجربة.

وبعد تحليل النتائج بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (9.769) درجة، في حين بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (11.576) درجة، وعند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، لمعرفة دلالة الفرق الإحصائي بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين، أتضح أن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (1.712) أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2.011)، وبدرجة حرية (50). وهذا يدل على أن طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة متكافئتان احصائياً في اختبار المعلومات السابقة، وجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6)
نتائج الاختبار التائي لطالبات مجموعتي البحث في اختبار المعلومات السابقة

المجموعة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	26	9.769	3.85	14.822	50	1.712	2.011	ليست بذي دلالة إحصائية عند مستوى 0.05
الضابطة	26	11.576	3.764	14.176				

رابعاً :-ضبط المتغيرات الدخيلة

تهدف عملية ضبط بعض المتغيرات في الدراسات التجريبية، ولا سيما منها البحوث التربوية والنفسية إلى (إزالة أي تأثير لأي متغير غير المتغير المستقل؛ لأن المتغير التابع يتأثر بعوامل كثيرة غير العامل التجريبي)، وهذا يعني عزل العوامل أو المتغيرات الأخرى التي قد تؤثر في السلوك وأبعادها من التجربة. (عويس،1997،ص 109)

وزيادة على ما تقدم من إجراءات التكافؤ الإحصائي بين طالبات مجموعتي البحث في المتغيرات ذات التأثير في المتغير التابع (التحصيل، والاتجاه).

حاول الباحثون قدر الإمكان تفادي تأثير تداخل بعض المتغيرات الدخيلة في سير التجربة، ومن ثم في نتائجها، وفيما يأتي توضيح لكيفية ضبط هذه المتغيرات:-

1 - ظروف التجربة والحوادث المصاحبة:

يقصد بالحوادث المصاحبة بالحوادث الطبيعية التي يمكن حدوثها في أثناء التجربة مثل (الكوارث، الفيضانات، الزلازل، الأعاصير، الحوادث الأخرى كالحروب والاضطرابات، وغيرها مما يعرقل سير التجربة)، ولم تتعرض التجربة في البحث الحالي إلى أي ظرف طارئ أو حادث يعرقل سيرها، ويؤثر في المتغير التابع بجانب المتغير المستقل، لذا يمكن القول أن أثر يمكن تفاديه.

2 - الاندثار التجريبي:

يقصد بالاندثار التجريبي الأثر المتولد عن ترك عدد من الطالبات الخاضعات للدراسة، أو انقطاعهن عنها، مما يترتب على هذا تأثير في النتائج،(الزوبعي، 1968، ص 62-61) والبحث الحالي لم يتعرض لمثل هذه الحالات سواء أكانت تسرباً، أم انقطاعاً، أم تركاً باستثناء حالات الغياب الفردية التي تعرضت لها مجموعتا البحث، وغالباً ما كانت متساوية.

3 - الفروق في اختيار افراد العينة:

حاول الباحثون- قدر الإمكان- تأثير تداخل هذا المتغير في نتائج البحث، من خلال إجراءات التكافؤ الإحصائي بين طالبات مجموعتي البحث في مجموعة من المتغيرات يمكن أن يكون لتداخلها مع المتغير المستقل أثر في المتغير التابع، وزيادة على تجانس طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في النواحي الاجتماعية، الثقافية، الاقتصادية إلى حد كبير لانتمائهن إلى بيئة اجتماعية واحدة.

ويظهر تأثير ذلك نتيجة التحيز الذي يقوم به الباحثون، ويكون ايضاً نتيجة للفروق الفردية في اختيار مجموعة عالية للمقارنة. (عويس،1997، ص117) ولم يشهد هذا البحث أي شكل من أشكال التحيز، وجرى ذلك بكل أمانة واخلاص.

4 - **العمليات المتعلقة بالنضج:**

ويقصد بها عمليات النمو النفسي والبيولوجي التي قد تحدث لطالبات التجربة في أثناء إجرائها مما يؤثر في استجاباتهن. (الزوبعي، 1968، ص 59) ولم يكن لهذه العمليات أثر في البحث الحالي لأن مدة التجربة كانت موحدة لمجموعتي البحث، وهي فصل دراسي واحد، إذ بدأت التجربة يوم الاحد الموافق 28/2/2016، وأنهيت يوم الاحد الموافق 24/4/ 2016.

5 - **أداة القياس:** استعمل الباحثون أداة واحدة – اختبار تحصيلي في مادة البلاغة – لقياس التحصيل والاتجاه لدى طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة.

6 - **أثر الإجراءات التجريبية:**

من أجل حماية التجربة من بعض الإجراءات التي يمكن أن تؤثر في المتغير التابع عمل الباحثون – قدر الإمكان – على الحد من أثر هذا العامل في سير التجربة، وتمثل ذلك فيما يأتي:

أ - **الحرص على سرية البحث:**- حرص الباحثون على سرية البحث بالاتفاق مع إدارة المدرسة، ومدرسة اللغة العربية فيها، فلم تخبر الطالبات بطبيعة البحث وهدفه، بل أوحي إليهن إنها مدرسة جديدة على ملاك المدرسة كي لا يتغير نشاطهن أو تعاملهن مع التجربة مما يؤثر في سلامة النتائج.

ب- **المادة العلمية:**- كانت المادة العلمية المحددة في التجربة موحدة لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة، وهي موضوعات من كتاب البلاغة والتطبيق المقرر تدريسه لطلبة الصف الخامس الأدبي للعام الدراسي 2015/2016.

ج-**المدرسة:**- فيما يتعلق باحتمال تداخل تأثير هذا العامل في نتائج التجربة، فقد تم اختيار احدى الباحثين لتدرس بنفسها طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة، وهذا يضفي على نتائج التجربة درجة من درجات الدقة والموضوعية؛ لأن أفراد مدرسة لكل مجموعة يجعل من الصعب رد النتائج إلى المتغير المستقل، فقد تعزى الى تمكن احدى المدرستين أكثر من الأخرى، أو الى صفاتها الشخصية، أو إلى غير ذلك من العوامل.

د- **توزيع الدروس:**- سيطر الباحثون على هذا المتغير من خلال التوزيع المتساوي للدروس بين مجموعتي البحث، فقد كانت الباحثة تدرس حصتين اسبوعياً بمعدل (45) دقيقة لكل مجموعة على وفق منهج وزارة التربية لزرع اللغة العربية في

الصف الخامس الأدبي، إذ اتفق الباحثون مع إدارة المدرسة، ومدرسة اللغة العربية فيها على تنظيم جدول توزيع دروس مادة البلاغة والتطبيق، وقد وزعت دروس المجموعتين في يوم الأحد، وجدول (7) يوضح ذلك.

جدول (7)
توزيع دروس مادة البلاغة والتطبيق على مجموعتي البحث

المجموعة/ اليوم	الأحد	
	الساعة	الدرس
الضابطة	8.00	الأول
التجريبية	8.45	الثاني

هـ- الوسائل التعليمية:- حرص الباحثون على ان تقدم الوسائل التعليمية التي اعتمدتها في التجربة الى طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة بشكل متساو من حيث تشابه السبورات، واستعمال الطباشير الملون والعادي، زيادة على كتاب البلاغة والتطبيق المقرر تدريسه لطلبة الصف الخامس الأدبي للعام الدراسي 2015/2016.

ز-بناية المدرسة:- طبقت التجربة في مدرسة واحدة، وفي صفين متجاورين ومتشابهين من حيث الساحة وعدد الشبابيك، والتهوية والمقاعد وحجمها.

7 - **مدة التجربة:-** كانت مدة التجربة متساوية لطالبات مجموعتي البحث، إذ بدأت يوم الاحد الموافق 28/2/2016،وأنهيت يوم الأحد الموافق 24/4/ 2016.

خامساً:-متطلبات البحث

يتطلب البحث الحالي إجراء ما يأتي:-

1 - **تحديد المادة العلمية:-**

حدد الباحثون المادة العلمية التي ستدرسها لطالبات مجموعتي البحث التجريبية في أثناء التجربة، وهي الموضوعات الآتية من كتاب البلاغة المقرر تدريسه لطلبة الصف الخامس الأدبي للعام الدراسي 2015/2016 وجدول (8) يوضح ذلك.

جدول (8)
موضوعات مادة البلاغة للصف الخامس الأدبي، المحددة بالتجربة

ت	الموضوعات	الصفحات
	الاستعارة التمثيلية	52
	الكناية وانواعها	56
	الخبر وانواعه	64
	الانشاء وانواعه	69
	النهي الحقيقي والنهي المجازي	81
	الاستفهام الحقيقي والاستفهام المجازي	88

2 - **صياغة الأهداف السلوكية:-**

إن صياغة الأهداف السلوكية ليست عملية عشوائية أو اجتهاداً شخصياً بل هي عملية تتم في ضوء دراسة محاور هذه الأهداف. (الأمين،1992،ص 55) والهدف السلوكي الجيد هو ما يكتب بلغة محددة ودقيقة وبعبارات إجرائية واضحة تقلل من احتمالات التفسيرات الممكنة لما هو مطلوب أو مرغوب منه كنتائج لعملية التعلم. (حميدة،2000، ص 53) وبعد تحديدها أحد الأنشطة الأولية للتحضير لتدريس موضوع معين. (بل،1986،ص 59)

وتساعد المدرس على تحديد ظروف التعلم المناسبة لمختلف المهارات التي ينبغي على المتعلم تعلمها، وهذا يعني إن مسؤولية المدرس أكبر من مجرد وصف العمل التربوي أو صياغة الأهداف في عبارات سلوكية فهي تشمل ايضاً تصنيف هذه الأهداف الى الفئات السلوكية التي تنتمي اليها. (أبو حطب، 1996، ص 106) صاغ الباحثون (36) هدفاً سلوكياً معتمدة على الأهداف العامة ومحتوى الموضوعات التي ستدرس في التجربة، موزعة على خمسة مستويات من تصنيف بلوم المعرفي (المعرفة، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب) وللتثبت من صلاحيتها واستيفائها لمحتوى المادة الدراسية عرضها الباحثون على مجموعة من الخبراء والمختصين باللغة العربية وطرائق تدريسها وبالعلوم التربوية والنفسية، وعدد من مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في المرحلة الإعدادية.

وبعد تحليل استجابات الخبراء البالغ عددهم (20) خبير عدلت بعض الأهداف، وبذلك أصبح عدد الأهداف السلوكية بشكلها النهائي (36) هدفاً سلوكياً.. بواقع (6) اهداف في كل مستوى من مستويات تصنيف بلوم الستة.

3 -إعداد الخطط التدريسية:-

يقصد بالخطط التدريسية تصورات مسبقة للمواقف والإجراءات التدريسية التي يضطلع بها المدرس وطلبته لتحقيق أهداف تعليمية معينة، وتضم هذه العملية تحديد الأهداف، واختيار الطرائق التي تساعد على تحقيقها (الأمين، 1992، ص 133).

وتعد عملية التخطيط والإعداد للدروس من الكفايات المهنية المهمة للمدرس ومن عوامل نجاح تدريسه، لذلك أعد الباحثون الخطط التدريسية لموضوعات البلاغة التي ستدرس في أثناء التجربة، في ضوء محتوى الكتاب والأهداف السلوكية للمادة وعلى وفق استراتيجية ويتلي البنائية بالنسبة الى طالبات المجموعة التجريبية، وعلى وفق الطريقة التقليدية (القياسية) بالنسبة الى طالبات المجموعة الضابطة. وقد عرضت هذه الخطط على مجموعة من الخبراء لاستطلاع آرائهم، وملاحظاتهم، ومقترحاتهم لغرض تحسين صياغة تلك الخطط، وجعلها سليمة تضمن نجاح التجربة، وفي ضوء ما أبداه الخبراء أجريت التعديلات اللازمة عليها، واصبحت جاهزة للتنفيذ.

4:- أداة البحث

اتبع الباحثون الخطوات الآتية في بناء الاختبار:

1 - إعداد الخريطة الاختبارية:- إن الاختبارات التحصيلية تتطلب وضع خريطة اختبارية تضمن توزيع فقرات الاختبار على الأفكار الرئيسة للمادة، والأهداف السلوكية التي يسعى الاختبار إلى قياسها (Chisell، 1974، P.244)

ولأجل ذلك أعد الباحثون خريطة اختبارية للموضوعات التي ستدرس في التجربة والأهداف السلوكية، وحدد عدد فقرات بـ (30) فقرة موضوعية، وجدول (9) يوضح ذلك. جدول (9)

الخريطة الاختبارية

ت	الموضوع	عدد الصفحات	الاهمية النسبية	عـدد الفقـرات					
				المعرفة 21	الفهم 29	التطبيق 20	التحليل 15	التركيب 15	المجموع
1	الاستعارة التمثيلية	4	8.7	1	1	-	1	-	3
2	الكناية وانواعها	7	15.2	1	2	-	1	1	5
3	الخبر	6	13	1	-	1	-	1	3
4	الانشاء وانواعه	13	28.3	1	2	2	1	-	6
5	النهي الحقيقي والنهي المجازي	7	15.2	1	2	1	-	1	5
6	الاستفهام الحقيقي والاستفهام المجازي	9	19.6	1	1	1	-	-	3
	المجموع	46	100	5	8	5	3	3	25

2 - **صياغة الفقرات الاختبارية:-** أعد الباحثون اختباراً تحصيلياً يتكون من (25) فقرة من نوع الاختيار من متعدد وقد اختار الباحثون هذا النوع من الاختبارات ، لأنها شائعة الاستعمال وتفوق الأنواع الأخرى الموضوعية صدقاً وثباتاً (سعادة، 1984، ص 162) فضلاً عن سهولة تحليل نتائجها احصائياً وقدرتها على الحد من الحدس والتخمين (الزوبعي، 1981، ص8)،

3 -**صدق الاختبار:-** يعد الصدق من مواصفات الاختبار الجيد ويكون الاختبار صادقاً إذا كان يقيس ما اعد لأجل قياسه (العساف، 1989، ص 429) وبغية التثبت من صدق الاختبار الذي أعده الباحثون ، تم عرضه على مجموع من الخبراء المختصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها وفي العلوم التربوية والنفسية.

وبعد أن حصل الباحثون على ملاحظات الخبراء وآرائهم عُدلت الفقرات التي اشار المحكمين الى تعديلها.

4 - **تعليمات الاختبار:- وضع الباحثون تعليمات للاختبار هي:**

أ-تعليمات الإجابة:-

-اكتبي اسمك وشعبتك في المكان المخصص لهما في ورقة الإجابة.

-أمامك اختبار يتكون من عدد الفقرات، المطلوب الإجابة عنها جميعها دون ترك أية فقرة منها.

ب- تعليمات التصحيح:-خصصت درجة واحدة للفقرة التي تكون إجابتها صحيحة، وصفر للفقرة التي تكون إجابتها خاطئة، وتعامل الفقرة المتروكة او التي تحمل اكثر من إجابة واحدة معاملة الفقرة الخاطئة.

5 - **التجربة الاستطلاعية:**- لغرض معرفة المدة التي تستغرقها الإجابة عن الاختبار، ووضوح فقراته، وكشف الغامض منها، طبقه الباحثون على عينة مماثلة لعينة البحث مكونة من (20) طالبة من طالبات الصف الخامس الأدبي في مدرسة (ثانوية النجوم للبنات)، فاتضح إن الفقرات كانت واضحة وغير غامضة لدى الطالبات وان الوقت المستغرق في الإجابة (45) دقيقة.

6 - **التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار:**- ان الغرض من تحليل فقرات الاختبار التثبت من صلاحية كل فقرة، وتحسين نوعيتها من خلال اكتشاف الفقرا ت الضعيفة جداً أو الصعبة جداً أو غير المميزة أو التي تتسم ببدائل غير جيدة، واستبعاد غير الصالح منها (Scannell، 1975، P. 211).

لذلك طبق الباحثون الاختبار على عينة مماثلة لعينة البحث تكونت من (52) طالبة من طالبات الصف الخامس الأدبي في مدرسة (اعدادية طليطلة للبنات)

ولتسهيل الإجـــراءات الإحصـائية رتبت الدرجات تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة، ثم اختيرت العينتان المتطرفتان العليا والدنيا بنسبة (27%) بوصفها مجموعتين مفضلتين لتمثيل العينة كلها. وفيما يأتي توضيح لإجراءات التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار:-

أ-مستوى صعوبة الفقرات:- يقصد بصعوبة الفقرة نسبة الطلبة الذين يجيبون عن الفقرة اجابة صحيحة (عودة، 1993، ص 289) وبعد ان حسب الباحثون معامل ثبات كل فقرة من فقرات الاختبار وجدتها تتراوح بين (0.34) و (0.65) ويرى ايبل (Eble) ان الفقرات الاختبارية تعد مقبولة اذا كان معدل صعوبتها بين (0.20) و (0.80) (Bloom، 1971، P. 66) وهذا يعني ان فقرات الاختبار جميعها تعد مقبولة ملحق(4) يوضح ذلك.

ب-قوة تمييز الفقرات:- هي مدى قدرة الفقرة الاختبارية على التمييز بين الطلبة ذوي المستويات العليا والدنيا بالنسبة الى الصفة التي يقيسها الاختبار والفقرة الجيدة هي التي تخدم هذا الغرض (Show، 1976، P. 405).

وبعد أن حسب الباحثون القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار وجدتها تتراوح بين (0.40) و (0.66) والأدبيات تشير الى ان الفقرة التي يقل معامل قوتها التمييزية عن (0.20) يستحسن حذفها أو تعديلها (امطانيوس، 1997، ص 100) لذا أبقى الباحثون الفقرات جميعها من غير حذف أو تعديل ملحق (5) يوضح ذلك.

7 - **ثبات الاختبار:**- يقصد بثبات الاختبار

التوصل إلى النتائج نفسها عند إعادة تطبيق الاختبار على العينة نفسها او في حدود زمن من أسبوع الى اسبوعين، إذ أن قلة المدة قد يتيح للمفحوصين فرصة للتذكر وطولها قد يتيح فرصة لنموهم ومن ثم في أدائهم. (داود، 1990، ص 122)

واختار الباحثون طريقة اعادة الاختبار لحساب ثبات الاختبار التحصيلي البعدي، إذ اعتمدت درجات عينة التحليل الإحصائي نفسها، واعادت تطبيق الاختبار عليها بعد اسبوعين وبعد تصحيح الإجابات ووضع الدرجات، واستعمال معامل ارتباط بيرسون ظهر أن معامل الارتباط (0.87) وهذا معامل ثبات جيد.

8 - **الصورة النهائية للاختبار**:- بعد إنهاء الإجراءات الإحصائية المتعلقة بالاختبار اصبح الاختبار بصورته النهائية يتكون من (25) فقرة من نوع الاختيار من متعدد (ملحق 2)

سادساً:- تطبيق التجربة

اتبع الباحثون في أثناء تطبيق التجربة ما يأتي:

1 -باشرت الباحثة بتطبيق التجربة على طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة يوم الأحد الموافق 28/2/2016، بتدريس ثلاث حصص أسبوعياً لكل مجموعة، واستمر التدريس الى يوم الاحد، الموافق 24/4/ 2016.

2 - أوضحت بداية التجربة وقبل البدء بالتدريس الفعلي لطالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة كيفية التعامل مع طريقة التدريس بالنسبة الى كل مجموعة.

3 - درست مجموعتي البحث التجريبية والضابطة بنفسها على وفق الخطط التدريسية التي اعدتها.

4 - طبقت الاختبار التحصيلي على طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في وقت واحد يوم الأثنين الموافق 2/5/2016، الساعة 8.50 صباحاً، لغرض قياس التحصيل.

5 - إعادة تطبيق الاختبار التحصيلي على طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة يوم الخميس الموافق 5/5 / 2016، الساعة 8.50 صباحاً، لغرض قياس الاتجاه.

- الوسائل الإحصائية

استعمل الباحثون الوسائل الإحصائية الآتية في اجراءات البحث، وتحليل نتائجه:-

1 - **الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين:-**

استعملت هذه الوسيلة لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين مجموعتي البحث عند التكافؤ الإحصائي وفي تحليل النتائج.

$$\text{ن} = \text{س}^1 - \text{س}^2$$

$$\sqrt{\frac{(\text{ن}^1 - 1)\,\text{ع}1^2 + (\text{ن}^2 - 1)\,\text{ع}2^2}{(\text{ن}1 + \text{ن}2^{-2})} \cdot \frac{(1+1)}{\text{ن}2\,\text{ن}1}}$$

إذ تمثل:-

س^1: الوسط الحسابي للعينة الأولى.

س^2: الوسط الحسابي للعينة الثانية.

ن^1: عدد افراد العينة الأولى.

ن^2: عدد افراد العينة الثانية.

$\text{ع}1^2$: التباين للعينة الأولى.

$\text{ع}2^2$: التباين للعينة الثانية. (البياتي،

1977، ص 260)

2 -اختبار (كا2) مربع كاي:-

استعملت هذه الوسيلة لمعرفة دلالات الفروق بين مجموعتي البحث عند التكافؤ الإحصائي في متغيري التحصيل الدراسي للآباء والأمهات.

$$كا^2 = \frac{(ن - ق)^2}{ق}$$

إذ تمثل:-

ن: التكرار الملاحظ.

ق: التكرار المتوقع. (البياتي، 1977، ص 293)

3 -معامل ارتباط بيرسون (Pearson):-

استعملت هذه الوسيلة لحساب ثبات الاختبار التحصيلي:-

$$ر = \frac{ن مج س ص - (مج س)(مج ص)}{\sqrt{[ن مج س^2 - (مج س)^2][ن مج ص^2 - (مج ص)^2]}}$$

إذ تمثل:-

ن: عدد افراد العينة.

س: قيم المتغير الأول.

ص: قيم المتغير الثاني. (البياتي، 1977، ص 183)

4 - **معامل الصعوبة:-**

استعملت هذه الوسيلة لحساب معاملات صعوبة فقرات الاختبار التحصيلي:

$$ص = \frac{(ن - ن ع) + (ن - ن د)}{2 ن}$$

إذ تمثل:-

(ن – ن ع): عدد الطالبات اللائي أجبن اجابة غير صحيحة عن الفقرة في المجموعة العليا.

(ن – ن د): عدد الطالبات اللائي أجبن اجابة غير صحيحة عن الفقرة في المجموعة الدنيا.

2ن: عدد الطالبات في المجموعتين. (الظاهر، 1999، ص 77)

5 - **معامل قوة التمييز:-**

استعملت هذه الوسيلة لحساب معاملات القوة التمييزية لفقرات الاختبار التحصيلي.

$$معامل التمييز = \frac{(ن ص ع) + (ن ص د)}{ن}$$

إذ تمثل:-

(ن ص ع): عدد الطالبات اللائي أجبن اجابة صحيحة عن الفقرة في المجموعة العليا.

(ن ص د): عدد الطالبات اللائي أجبن اجابة صحيحة عن الفقرة في المجموعة الدنيا.

ن: عدد طالبات إحدى المجموعتين. (الظاهر، 1999، ص 80-79)

الفصل الرابع:

عرض النتائج وتفسيرها والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

اولاً :- عرض النتائج:

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج وتفسيرها، والاستنتاجات، والتوصيات، والمقترحات، وقد حدد الباحثون مستوى الدلالة (0،05) لاختبار معنوية الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة لمعرفة أثر المتغير المستقل (انموذج ويتلي) في المتغيرين التابعين (التحصيل والاتجاه) باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T-test) على النحو الآتي:-

- نصت فرضية هذا البحث:

ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسن مادة البلاغة باستراتيجية ويتلي، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي درسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية، وقد تحقق الباحثون من صحة الفرضية من خلال استخراج المتوسط الحسابي والتباين لدرجات طالبات المجموعة التجريبية ، والمتوسط الحسابي والتباين لدرجات طالبات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T-test)، وقد اظهرت النتيجة ان متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية بلغ (19،52) والتباين (28،52)، والانحراف المعياري (5،34)، أمّا المجموعة الضابطة فكان متوسطها (15،33) وتباينها (21،06) ، وانحرافها المعياري (4،59) ، وبلغت القيمة التائية المحسوبة (3،091) وهي أكبر من التائية الجدولية (2،000) عند مستوى دلالة (0،05) ودرجة حرية (52) وجدول (10) يبين ذلك:-

جدول(10)
المتوسط الحسابي , والانحراف المعياري , والتباين , والقيمة التائية المحسوبة للمجموعتين في الاختبار البعدي

المجموعة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند (0.05)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	26	19.52	28.52	50	3.091	2.000	دالة احصائيا
الضابطة	26	15.33	21.06				

ومن ملاحظة جدول (9) يتضح وجود فرق ذي دلالة احصائية بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) لمصلحة المجموعة التجريبية التي درست بأنموذج ويتلي في الاختبار التحصيلي وبذلك ترفض الفرضية الرئيسة.

ثانيا : متغير الاتجاه:

طبق الباحثون مقياس الاتجاه نحو مادة البلاغة والتطبيق على طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة وتمت معالجة الدرجات التي حصلت عليها طالبات المجموعتين نتيجة اجاباتهن على مقياس الاتجاه احصائياً بغية التعرف على دلالة الفروق بين متوسط درجات المجموعتين، وجدول (11) يبين ذلك.

جدول (11)
نتائج الاختبار التائي لدرجات طالبات مجموعتي البحث في متغير الاتجاه نحو مادة البلاغة والتطبيق

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	مستوى الدلالة
التجريبية	26	88.22	10.735	115.26	6.234	2.021	0.05
الضابطة	26	67.13	11.798	139.20			

وبعد حساب قيمة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجد أن القيمة التائية المحسوبة والبالغة (6.234) هي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (2.021) وتشير هذه النتيجة إلى أن الفرق بين المتوسطين ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) وكانت النتيجة لصالح المجموعة التجريبية ويظهر من هذه النتيجة تفوق طالبات المجموعة التجريبية في نتائج تطبيق مقياس الاتجاه نحو مادة البلاغة والتطبيق على طالبات المجموعة الضابطة وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الثانية وتقبل الفرضية البديلة.

ثانياً :- تفسير النتائج :

أظهرت نتيجة البحث تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسن البلاغة والتطبيق على وفق انموذج ويتلي على طالبات المجموعة الضابطة اللواتي درسن المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في التحصيل ، ويرى الباحثون ان التوصل إلى هذه النتيجة يمكن أن يعزى إلى الأسباب الآتية:

(اولا) :- تفسير النتائج الخاصة بتفوق طالبات المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في التحصيل في مادة البلاغة:-

1 - ان التدريس باستعمال انموذج ويتلي ساعد على التفكير والإلمام بالمشكلة واستعمال عمليات عقلية عليا كالربط والموازنة والتطبيق.

2 - إن انموذج ويتلي من النماذج المفيدة في تعزيز التحصيل الدراسي، ويعمق فهم الطالبات لمادة البلاغة مما ساعد في ارتفاع مستوى التحصيل لديهن، من خلال توافر عامل الارتباط والانسجام بين عناصر المادة التعليمية.

3 - ساعد انموذج ويتلي في جعل دور الطالبة أكثر فعالية، ونشاطاً ؛ مما زاد من دافعيتها نحو مادة البلاغة والتطبيق، عندما وجدت فيها عنصر الحماس والتشويق وساعد كذلك على التعاون ما بين الطالبات أنفسهن؛ مما زاد من ثقة الطالبات بأنفسهن من خلال تعاونهن في اعداد نتائج المشكلة المطروحة.

4 - إن التدريس باستعمال انموذج ويتلي يعمل على اشتراك أكثر من حاسة في ذلك، فعندما يبدأ وضع الحلول للمشكلة تشترك اليد في الكتابة والعقل في التفكير، وعند اشتراك أكثر من حاسة تزيد من فاعلية التعلم، ويزيد من اكتساب المفاهيم في أذهان الطالبات.

5 - تميز التدريس المتمركز حول المشكلة بجعل الطالبات بعضهن مع بعض؛ لعمل أزواج أو مجموعات صغيرة؛ ممّا أدى إلى تحقيق الدافعية للعمل، واداء المهام، وزاد من فرص المشاركة، والحديث لنمو التفكير، والمهارات الاجتماعية،

وشجع على التعاون، والمناقشة فيما بينهنّ.

الموضوعات التي درسها الباحثون في التجربة وهي (الاستعارة التمثيلية، الكناية وانواعها، الخبر وانواعه، الانشاء وانواعه، النهي الحقيقي والنهي المجازي، الاستفهام الحقيقي والاستفهام المجازي) من الموضوعات التي يصلح تدريسها باستراتيجية ويتلي أكثر من الطريقة الاعتيادية.

ثانيا: تفسير النتائج الخاصة بالاتجاه:

أن ارتفاع المستوى التحصيلي لدى طالبات المجموعة التجريبية ربما أدى إلى زيادة اتجاههن بصورة أفضل نحو مادة البلاغة؛ لأنّ التعلم باستعمال استراتيجية ويتلي مما أثار اهتمام الطالبات وأتاح لهن فرصة المشاركة وتبادل الآراء وسهل عليهن تعلم ما يوكل اليهن بمساعدة زميلاتهن مما يمكنهن من تكوين علاقات طيبة مع بعضهن البعض.

ان انموذج ويتلي وما تضمنه من توزيع الطالبات على شكل مجموعات صغيرة في الدرس مما زاد من استمرار تفاعل الطالبات عقلياً و عاطفياً وهذا يسير بهن نحو النجاح المعزز بالثقة بالنفس وبقدراتهن الذاتية متجها بإجراءات هذا الاستراتيجية إلى إثارة الاهتمام و الاستمتاع بتعلم مادة البلاغة ويعكس مشاعر السعادة لدى الطالبات وتفضيلهن لمادة البلاغة ويجعل نظرتهن إلى البلاغة نظرة واقعية وبذلك يصبحن أكثر إدراكاً لقيمتها و أهميتها.

الاستنتاجات:

في ضوء النتيجة التي توصل اليها البحث الحالي يمكن للباحثين استنتاج ما يأتي:-

اثبت انموذج ويتلي ضمن الحدود التي اجري فيها البحث الحالي – في ارتفاع مستوى تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي في مادة البلاغة والتطبيق موازنة مع الطريقة الاعتيادية.

إن الموضوعات التي درسها الباحثون خلال مدة تجربة هذا البحث وهي:- (الاستعارة التمثيلية، الكناية وانواعها، الخبر وانواعه، الانشاء وانواعه، النهي الحقيقي والنهي المجازي، الاستفهام الحقيقي والاستفهام المجازي) من الموضوعات التي يصلح تدريسها وفق انموج ويتلي أكثر من الطريقة الاعتيادية.

التوصيات

يوصي الباحثون في نتيجة هذا البحث التوصيات الآتية:-

1 – اعتماد انموذج ويتلي لأنه انموذج فعال في تدريس مادة البلاغة والتطبيق لطالبات الصف الخامس الأدبي.

2 – تأكيد استعمال انموذج ويتلي في اثناء اعداد مدرسي اللغة العربية في كليات التربية للعلوم الانسانية والتربية الاساسية، أو عند التحاقهم بدورات تدريبية في أثناء الخدمة.

المقترحات

استكمالا لما توصل اليه البحث الحالي يقترح الباحثون المقترحات الآتية:-

1 – دراسة مماثلة باستعمال نماذج واستراتيجيات مختلفة قائمة على الفلسفة البنائية.

2 – دراسة مماثلة للبحث الحالي في كليات التربية والتربية الاساسية التي تدرس مادة البلاغة

3 – دراسة اثر انموذج ويتلي مع نماذج لنظريات اخرى.

المصادر

1. ابو جادو، صالح محمد علي. علم النفس التربوي، ط3، دار المسيرة للنشر والتوزيع،2003م.
2. ابو النيل، محمود السيد. الاحصاء النفسي والاجتماعي، مطبعة الخانجي، القاهرة، 1984م.
3. احمد،محمد عبد القادر. العربية وطرق تعليم العربية،ط5،مكتبة النهضة المصرية،1986م.
4. اكرامي، محمد مرسال. فاعلية استخدام أنموذج ويتلي للتعلم البنائي في تنمية الاستدلال التناسبي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الاسكندرية، 2004م.
5. امطانيوس، ميخائيل. القياس والتقويم في التربية الحديثة، منشورات جامعة بغداد، دمشق، سوريا، 1997م.
6. البياتي، عبد الجبار توفيق. الاحصاء وتطبيقاته في العلوم التربوية والنفسية، دار اثراء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2008م.
7. جابر، عبد الحميد. علم النفس التربوي، دار النهضة العربية، القاهرة، 1977م.
8. جامل، عبد الرحمن عبد السلام. طرائق تدريس العامة ومهارات تنفيذ وتخطيط عملية التدريس، دار المناهل للنشر والتوزيع، ط2، عمان،2002م.
9. الجندي، امينة السيد.»اثر استخدام أنموذج ويتلي في تنمية التحصيل ومهارات عمليات العلم الاساسية والتفكير العلمي لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم «، مجلة التربية العلمية،الجمعية المصرية للتربية العلمية، المجلد6،2006م.
10. جرجس، ميشال جرجس. معجم مصطلحات التربية والتعليم،دار النهضة العربية،بيروت،لبنان،2005.
11. الخليلي، خليل يوسف. مضامين الفلسفة البنائية في تدريس العلوم، مجلة التربية، جامعة قطر، العدد (1)، المجلد (5)، 1996 م.
12. خاجي،ثاني حسين، فاعلية انموذج ويتلي في تحصيل مادة الفيزياء وتنمية دافع الانجاز لدى طلاب الثاني متوسط، مجلة جامعة ديالى،ع43، 2012
13. الخوالدة، ناصر احمد، ويحيى اسماعيل عيد. طرائق تدريس التربية الاسلامية واساليبها وتطبيقاتها العملية، دار حنين للنشر والتوزيع عمان، 2001م.
14. داوود، عزيز حنا. دراسات وقراءات نفسية وتربوية، ج 1، ط 2، القاهرة، مكتبة الأنجلو مصرية، 1984م
15. الدليمي،طه علي حسين وسعاد عبد الكريم الوائلي.اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية،ط1،عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع،عمان،الاردن،2009م.

16. الدليمي، احسان عليوي وعدنان المهداوي. القياس والتقويم، ط1، مطبعة وزارة التعليم العالي. العراق، 2002م.

17. الزعبي،زكريا عبد الرزاق. فاعلية استخدام نموذج ويتلي البنائي في التحصيل والاتجاهات نحو مادة علم الاحياء لدى تلاميذ الصف الثامن الاساسي، مجلة ديالى، ع 2013،59.

18. زيتون، حسن حسين. استراتيجية التدريس رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم،ط1،مكتبة علم الكتب،القاهرة،مصر،2003م.

19. زيتون،عايش محمود. النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم،دار الشروق، عمان،الاردن،2007م.

20. الراوي، ضمياء سالم داود. اثر انموذج درايفر وويتلي، في التحصيل والتفضيل المعرفي لطلاب المرحلة الثالثة في قسم الكيمياء، اطروحة دكتوراه غير منشورة،كلية التربية، ابن الهيثم، جامعة بغداد 2006م.

21. الزغول، عماد عبد الرحيم، وشاكر عفلة المحاميد. سيكولوجية التدريس الصفي، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2007 م.

22. الزوبعي، عبد الجليل إبراهيم، واخرون. الاختبارات والمقاييس النفسية، جامعة الموصل، 1981.

23. السيد، محمد احمد. في قضايا اللغة التربوية، وكالة المطبوعات، الكويت،1978.

24. شحاتة،حسن وزينب النجار،معجم المصطلحات التربوية والنفسية،ط1، دار الشروق،عمان،الاردن،2003م.

25. الشهراني، محمد بن برجس مشعل، اثر استخدام انموذج ويتلي في تدريس الرياضيات على التحصيل الدراسي والاتجاه نحوها لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة ام القرى، السعودية، 2010 م.

26. الصالحي، ابراهيم هاشم. تأثير بعض الطرائق التدريسية في تحصيل تلاميذ الصف السادس،كلية التربية، جامعة بغداد، 1972 م.

27. ظافر، محمد اسماعيل، ويوسف الحمادي. التدريس في اللغة العربية، ط1، دار المريخ للطباعة والنشر، الرياض، 1984.

28. عباس، محمد خليل، واخرون. مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الاردن، 2009 م.

29. عبد الرحمن، انور حسين، وفلاح محمد حسن الصافي. طرائق تدريس العلوم التربوية والنفسية، ط1، دار التأميم، بغداد، العراق، 2007 م.

30. عتيق،عبد العزيز. علم المعاني،ط1،دار

النهضة العربية،بيروت لبنان،1984م.

31. العساف، صالح بن حمد. المدخل الى البحث في العلوم السلوكية، مطبعة الحبيكات، الرياض، 1989 م

32. عطا،ابراهيم محمد. المرجع في تدريس اللغة العربية،ط2،مطابع امون، القاهرة،مصر،2009م.

33. عطية، محسن علي. الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال،ط1،دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2008م.

34. علام، صلاح الدين محمود. الاختبارات والمقاييس النفسية، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، 2006 م.

35. علام، صلاح الدين محمود. القياس والتقويم التربوي والنفسي، ط 1،الأردن، دار الفكر العربي، 2000 م.

36. العمايرة، محمد حسن. أصول التربية التاريخية و الاجتماعية و النفسية والفلسفية ، الأردن ، دار المسير للطباعة و النشر، 1999م.

37. عودة، احمد سليمان. القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط1، المطبعة الوطنية، الأردن، 1985.

38. عودة، احمد سليمان. القياس والتقويم في العملية التدريسية،ط2، دار الامل للنشر والتوزيع، الاردن، 2002

39. عودة، احمد سليمان، وفتحي حسن ملكاوي. اساسيات البحث العلمي، ط2، مكتبة الكناني، اربد، 1992 م.

40. عويس، خير الدين علي. دليل البحث العلمي، دار الفكر العربي، مصر، 1997.

41. عيسى، محمد رفقي. دراسة الاتجاهات نحو دراسة اللغة الفرنسية ومتابعتها على المستوى الجامعي بدولة الكويت (الأبعاد الأكاديمية و الاقتصادية)، المجلة العربية للتنمية، مجلد 20، عدد 1، تونس، 2000 م.

42. فايد، عبد الحميد. رائد التربية العامة وأصول التدريس، بيروت، ط3، دار الكتاب اللبناني، 1975.

43. فخري،اثير رعد. اثر انموذج ويتلي في اكتساب المفاهيم النحوية عند طالبات الصف الاول المتوسط، جامعة بغداد،رسالة ماجستير غير منشورة،2012.

44. القرشي، احسان كاظم شريف. الطرائق العلمية والطرائق اللامعلمية في الاختبارات الاحصائية، ط1، مطبعة الديوان، بغداد، 2007 م.

45. القلا، فخر الدين،ويونس ناصر. اصول التعليم،ج2،مديرية الكتب الجامعية،كلية التربية،دمشق،سوريا،2001م.

46. كاتوت، سعد امين. طرائق تدريس التاريخ، ط1، دار دجلة، عمان،2009 م

47. كبة، نجاح هادي. « في طرائق تدريس اللغة العربية «، مجلة لغة الضاد، ج4،

منشورات المجمع العلمي، 2001.

48. مدكور، عاطف. علم اللغة بين التراث والمعاصرة، دار الثقافة للطباعة والنشر، القاهرة، 1987.

49. ملحم، سامي محمد. استراتيجيات تعلم مفهوم دراسة اثر كل من تنظيم الخبرة التعليمية والذكاء والاسلوب المعرفي في تعليم تلاميذ المرحلة المتوسطة للمفاهيم والمعلومات والاحتفاظ بها، مجلة حولية كلية التربية، ع10، س10، جامعة قطر، 1995 م.

50. الكلزة، رجب احمد، وحسن علي مختار. المواد الاجتماعية بين التنظير والتطبيق،ط 1،الكويت،مكتبة دار العلم، 1989 م.

51. مطرجي،عرفان. الجامع لفنون اللغة العربية والعروض،ط1،مؤسسة الكتب الثقافة،بيروت،لبنان،1987.

52. الوائلي،سعاد عبد الكريم. طرائق تدريس الادب والبلاغة والتعبير بين النظرية والتطبيق،ط1،دار الشروق للنشر والتوزيع،عمان، الاردن،2004م.

53. Scannel ، D ،(1995) learning theories ، an Educatinal perspective ، new york ، Merrill..

54. Wheatly ، G.H (1992) ، the role reflection in Mathematics ، vol ، 23 ، no ،، 1.

ملحق (1)

خطة أنموذجية لتدريس موضوع (الأمر الحقيقي والأمر المجازي) وفق خطوات انموذج ويتلي

المادة:البلاغة والتطبيق الصف

والشعبة: الخامس الادبي

الموضوع الامر الحقيقي والامر المجازي

اليوم والتاريخ:

الاهداف العامة:

1 – تبصير الطلبة بالأساليب المختلفة وكيف تؤدي الفكرة الواحدة بطرق مختلفة مع وضوح الدلالة عن طريق الحقيقة او المجاز وكيف يكون الكلام مطابقا لمقتضى الحال.

2 – تنمية قدرة الطلبة على الموازنة بين الادباء والموازنة بين الاساليب وتقويمها تقويما سديدا تحدد خلاله اصالة الادب او تقليده وصدق عاطفته او زيفها.

3 – تنمية قدرة الطلبة على فهم الافكار التي تضمنها الافكار وادراك ما فيها من صور الجمال.

4 – بيان النواحي الجمالية والفنية في الادب كشف اسرار الجمال وتأثيره في النفس.

5 – تنمية الذوق الادبي لدى الطلبة وارهاق احاسيسهم ومشاعرهم واقدراهم على فهم الادب فهما دقيقا ومعرفة خصائصه ومزاياه البلاغية.(وزارة التربية،2012، ص4–3).

الاهداف السلوكية:جعل الطالبة بعد إنهاء الدرس قادرة على أن:

1. تعرف الأمر الحقيقي.

2. تعرف الأمر المجازي.
3. تميز الأمر الحقيقي من الامر المجازي.
4. تعطي أمثلة لمفهومي الأمر الحقيقي والأمر المجازي.
5. تستعمل الأمر الحقيقي والأمر المجازي في تعبيرها الشفوي والكتابي استعمالا صحيحا.
6. تفرق بين الأمر الحقيقي والأمر المجازي.
7. تصوغ تعريفا لمفهوم الأمر الحقيقي بأسلوبها الخاص.
8. تصوغ تعريفا لمفهوم الأمر المجازي بأسلوبها الخاص.
9. تبين وجهة نظرها النقدية ازاء قيمتها الجمالية للأمر.
10. تبدي رايها بأثر الأمور المجازي في اظهار المعنى.

الوسائل التعليمية:

1. الكتاب المقرر
2. السبورة
3. الاقلام الملونة.

خطوات الدرس:

التمهيد (دقيقتان)

المدرسة: عزيزاتي الطالبات كان درسنا السابق هو موضوع الانشاء والانشاء هو كل كلام لا يحتمل الصدق والكذب،من تأتيني بجملة فيها انشاء ؟

طالبة:قال تعالى:(فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما) «البقرة:23»

المدرسة:احسنت،اكتب الآية على السبورة.

طالبة: (تقل لهما اف ولا تنهاهما وقل لهما قولا كريما).

المدرسة:شكرا بوركت جهودكن، والان في الآية الكريمة انشاء من تحدده؟

طالبة: فلا تقل لهما اف.

طالبة اخرى:ولا تنهرهما.

المدرسة:وما الصيغة التي ورد فيها ؟

طالبة: (فلا تقل لهما اف) اسلوب نهي حقيقي،وهو نوع من انواع من انواع الانشاء لا يحتمل الصدق والكذب.

طالبة اخرى:وقوله تعالى: (ولا تنهرهما) اسلوب نهي حقيقي (الانشاء) لا يحتمل الصدق والكذب.

طالبة اخرى:وقوله تعالى: (وقل لهما قولا كريما) فقل فعل امر حقيقي صادر من الاعلى الادنى.

المدرسة:بارك الله فيكن،اذن عرفنا في الدروس السابقة ان للإنشاء صيغا عدة منها: النهي،والأمر.

المدرسة واليوم عزيزاتي الطالبات نتعرف نوعا آخر من أنواع الانشاء الطلبي وهو الأمر الحقيقي والأمر المجازي.

المدرسة:من تكتب عنوان الدرس على السبورة.

طرح مهمة التعلم: (10) دقائق

اعرض على الطالبات في (صورة جماعية)

المهمة واطلب التفكير في حلها وتكون هذه المشكلة على شكل جمل على النحو الاتي:

- قال ابن زيدون:دوم على العهد ما دمنا محافظة فالحر من دان انصافا كما دينا
- قال الشاعر: قد رشحوك لأمر ان فطنت فأربا بنفسك ان ترعى مع الهمل
- قال سليمان العيسى:
- غيب معي من قبلة نصهر فيها ابدا الفراق ضم حوافر قهره وتنشقي ارض العناق
- قال تعالى:(يا معشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السموات والارض فانفذوا لا تنفذون الا بسلطان) (الرحمن:33)
- قال تعالى: (وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر) (البقرة:187)
- قال الشاعر: عش ما بدا لك سالما في ظل شاهقة القصور
- المدرسة: اقوم بالتجوال بين المجموعات لمعرفة فهمن المطلوب منهن وتقديم بعض التوضيحات اللازمة للمجموعة التي لم تتوصل الى الحل.

المجموعات المتعاونة: (10) دقائق

اقوم بالخطوات الاتية:

- اوزع الطالبات الى مجموعات غير متجانسة من (6-5) طالبات على ان تكون بينهن المتفوقة والمتوسطة والضعيفة في التحصيل.
- اعين لكل مجموعة ممثلا تتولى تدوين النتائج والاجابات التي تتوصل لها المجموعة.
- اوجه طالبات كل مجموعة الى الجلوس في مواجهة بعضهن البعض حتى يحدث اكبر قدر من التفاعل داخل المجموعة.
- اطلب من الطالبات مناقشة المهمة الموجودة لديهن وتسجيل الملاحظات في دفتر او ورقة.
- اوكد ضرورة قراءة المهمة اكثر من مرة وتبادل المساعدة والافكار فيما بين الطالبات لإنجاز حل المهمة وطلب المساعدة من المدرسة في حالة فشل الطالبات في انجاز المهمة.
- اراقب المجموعة في اثناء الحوارات والمناقشات التي تدور بينها واشجعهن على التفكير مع تقديم المساعدة عند الحاجة من دون اعطاء الاجابات الصحيحة.

المشاركة (18)دقيقة

اقوم بالخطوات الآية:

1 – ادمج المجموعات مرة اخرى في صورة تعلم جمعي.

2 – اطلب من ممثلة كل مجموعة عرض النتائج التي توصلت اليها مجموعتها.

3 – من خلال النقاش الجماعي بين الطالبات احاول الوصول بهن الى ما تم تعلمه.

-تعريف الأمر الحقيقي والأمر المجازي.

-تحديد اغراض الامر المجازي.

-اعطاء امثلة مناسبة للأمر الحقيقي والأمر المجازي.

تشترك الطالبات في مناقشة الإجابة او رفضها واناقش معهن الأمثلة السابقة وامثلة اخرى عن المفاهيم الفرعية المتعلقة به من حيث تعريفه

والأغراض التي خرج اليها.

المدرسة:ما تعريف الامر؟

طالبة: الأمر هو حصول الفعل على جهة الاستعلاء والالزام وله معنى حقيقي ومعنى مجازي.

المدرسة:احسنت وما المعاني التي خرج اليها الامر المجازي.

طالبة: الالتماس.

المدرسة:احسنت،وايضا.

طالبة:التمني والترجي.

المدرسة:احسنت وايضا.

طالبة:التعجيز.

المدرسة:احسنت وايضا.

طالبة: الدعاء.

المدرسة:احسنت وايضا.

طالبة:الارشاد.

المدرسة:احسنت وايضا.

طالبة: الاباحة.

المدرسة:من تعطي مثالا عن الامر الحقيقي؟

طالبة: قال تعالى: (يا يحيى خذ الكتاب بقوة) (سورة مريم:12)

المدرسة:احسنت والان انظرن الى قوله تعالى (يا يحيى خذ الكتاب بقوة) فالفعل خذ صار من الاعلى الى الادنى فانه يفيد الغرض الحقيقي، وهكذا اجعل الطالبات يكونن امثل عن الامر.

المدرسة:ما الفرق بين الامر الحقيقي والامر المجازي.

طالبة:الامر الحقيقي هو طلب الفعل من الاعلى الى الادنى على نحو اللزوم.

المدرسة:احسنت وما هو الامر المجازي ؟

طالبة: هو الذي يخرج لأي اغراض اخرى تفهم من سياق الكلام وظروفه وليست هذه الاغراض مما يحصر لان ظروف الكلام كثيرة ومتنوعة.

المدرسة: من تعطينا مثالا عن الامر المجازي خرج الى غرض الالتماس ؟

طالبة: قال ابن زيدون:دوم على العهد ما دمنا محافظة فالحر من دان انصافا كما دينا

المدرسة: احسنت اين الامر في البيت الشعري ؟

طالبة:دوم فعل امر لكنه كان المخاطب والمتكلم لمستوى واحد فخرج الامر من معناه الحقيقي الى غرض مجازي (الالتماس).

المدرسة:بوركتن من تعطينا مثالا عن الامر المجازي خرج الى غرض التمني ؟

طالبة: قال سليمان العيسى:

غيب من قبلة نصهر فيها ابدا الفراق ضم حوافر قهره وتنشقي ارض العناق.

المدرسة:احسنت انظرن الى المثال من تحدد افعال الامر او صيغ الامر ؟

طالبة:غيب،ضم،تنشقي،افعال امر لكنها لم تصدر من الاعلى الى الادنى وانما خرجت لغرض التمني.

المدرسة:شكرا جزيلا لكن،وقد يخرج الامر الى عرض التعجيز من تعطينا مثالا على ذلك ؟

طالبة:قال تعالى: (يا معشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السموات والارض فأنفذوا لا تنفذوا الاّ بسلطان) (الرحمن:33)

المدرسة: بوركتن،والان انظرن الى الآية الكريمة من تحدد فعل الامر ؟

طالبة:فانفذوا.

المدرسة:ما الغرض الذي خرج اليه الفعل؟

طالبة: فعل امر خرج لغرض التعجيز؟

المدرسة:احسنت بارك الله فيك وقد يخرج الامر الحقيقي الى غرض الدعاء من تكتب لنا مثالا على السبورة ؟

طالبة: قال تعالى: (واذ قال ابراهيم رب اجعل هذا البلد امنا واجنبني وبني ان نعبد الاصنام) (ابراهيم:35)

المدرسة:احسنت، من تحدد فعل الامر وما الغرض الذي خرج اليه في الآية الكريمة ؟

طالبة:اجعل،واجنبني فعلا امر خرجا للدعاء ؛ لأنه صادر عن النبي ابراهيم عليه السلام الى الخالق العظيم.

المدرسة: منن تعطي مثالا اخر؟

طالبة: (غفرانك ربنا واليك المصير) (البقرة:285)

المدرسة: من تحدد فعل الامر وما الغرض الذي خرج اليه الامر في الآية الكريمة؟

طالبة: صيغة الامر في الآية الكريمة (غفرانك) والغرض الذي خرج اليه هو الدعاء.

المدرسة:شكرا لكن وقد يخرج الامر الى غرض مجازي (الارشاد) من تعطينا مثالا على ذلك ؟

طالبة: قال الرسول (صل الله عليه وعلى اله وسلم) للإمام على (عليه السلام) «ان اردت ان تسبق الصديقين فصل من قطعك واعط بالكثرة من حرمك واعف من ظلمك «.

المدرسة:احسنت،من تحدد فعل الامر وما الغرض الذي خرج اليه ؟

طالبة:فصل واعط بالكثرة واعف افعال امر تدل على الارشاد (غرض مجازي).

المدرسة:ومن منكن تستطيع ان تعطيني مثالا اخر؟

طالبة:قال الشاعر الطغراني: وحسن ظنك بالأيام معجزة فظن شرا وكن منها على وجل

المدرسة: احسنت من تستطيع ان تحدد فعل الامر في البيت الشعري ؟

طالبة: الفعلين (ظن، وكن) خرجا اليه صيغة الامر هو النصح والارشاد.

المدرسة:احسنتن جميعا،ومن منكن تستطيع ان تعطي مثالا خرج اليه الامر المجازي الى غرض الاباحة؟

طالبة: قال تعالى: (وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر) (البقرة:187)

المدرسة:لو انعمنا النظر سوية الى الآية الكريمة ما هي افعال الامر في هذه الآية الكريمة وما الغرض الذي خرج اليه ؟

طالبة: كلو واشربوا فعلا امر تفيد الاباحة.

المدرسة:احسنتن جميعا.

5 - **التقويم** (5) **دقائق.**

-ما مفهوم الأمر الحقيقي

- ما مفهوم الأمر المجازي؟

- من تعطي مثالا خرج فيه الأمر الى غرض الدعاء؟

- من تعطي مثالا خرج فيه لغرض الاباحة ؟

6 - **الواجب البيتي**

حل التمرينات في الكتاب (ص80-78)

ملحق (2)ا

الاختبار التحصيلي

تعليمات الاجابة عن فقرات الاختبار

اكتب اسمك وشعبتك في ورقة الاجابة المخصص لهما.

لا تترك اي فقرة من دون الاجابة عنها.

تكون الاجابة على ورقة الاختبار نفسها.

خصصت درجة واحدة للفقرة التي تكون اجابتها صحيحة وصفر للفقرة التي تكون اجابتها غير صحيحة.

فكري جيدا قبل ان تثبتي الاجابة التي ترين انها صحيحة.

ضع دائرة حول الحرف الذي يمثل الاجابة الصحيحة فقط كما في المثال الاتي:

قال الشاعر المتنبي:

اجزني اذا انشدت شعرا فإنما

بشعري اتاك المادحون مرددا

ودع كل صوت غير صوتي فإنني

انا الصالح المحكي والاخر الصدى

في البيت اعلاه ورد غرض بلاغي هو:

ا) الدعاء ب) النصح والارشاد

ت) التهديد وارشاد د) الالتماس

1 - قال تعالى: (وَلَا تَنكِحُواْ مَا نَكَحَ ءابآؤكم مِّنَ النساء إِلَّا مَا قد سلف إِنه كَانَ فاحشة ومقتا وساء سَبِيلًا) (النساء:22)

الغرض من النهي في الآية الكريمة هو:

ا- الزجر ب) التيئيس

ت) النهي الحقيقي ث) الارشاد

2) في قوله تعالى: (وَوَجَدَكَ ضالا فهدى) (الضحى:7)

ففي الآية الكريمة غرض بلاغي هو:

ا) الدعاء ب) النهي

ت) التشويق ث) التحقير

3 - من امثلة الامر المجازي في القران الكريم.....

ا)قال تعالى: (يَيَحيَى خُذِ الكِتَبَ بِقُوَّة وَءَاتَينَهُ الحُكمَ صَبِيّا) (مريم:12)

ب)قال تعالى: (لِيُنفِق ذُو سَعَة مِّن سَعَتِه) (الطلاق:7)

ت) قال تعالى: (يأيُّهَا الَّذينَ ءَامَنُواْ عَلَيكُم أَنفُسَكُم لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا اهتَدَيتُم) (المائدة:105)

ث)قال تعالى: (غُفرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيكَ المَصِيرُ) (البقرة:285)

4 - قال تعالى: (وَلَقَد نَادَينَا نُوح فَلَنِعمَ المُجِيبُونَ) (الصافات:75)

في الآية جملتان:

ا) خبريتان ب) اسميتان
ت) إنشائيتان ث) خبرية وانشائية

5) قال ايليا ابو ماضي

هو عبء على الحياة ثقيل
من يضن الحياة عبئا ثقيلا

في البيت اعلاه جملة:

ا) إنشائية ب) إنشائية غير طلبية ت) خبرية ث) لا تحتمل الصدق والكذب

6) قال تعالى: (وَصَلِّ عَلَيهِم انَّ صَلوتَكَ سَكَن لَّهُم وَاللّه سَمِيعٌ عَلِيمٌ) (التوبة:103)

في الآية الكريمة صيغة امر مفادها:

ا) المعنى الحقيقي للأمر
ب) النصح ت) التوسل
ث) الارشاد

7) قال تعالى: (فَلَا تَقُل لَّهُمَا اُفّ وَلَا تَنهَرهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَولا كَرِيما) (الاسراء:23)

في الآية الكريمة ورد انشاء طلبي بصيغة:

ا) النهي ب) الاستفهام
ت) التعجب د) القسم

-8 قال رسول الله محمد (صلى الله عليه واله وسلم) "ان المنبت لا ارضا قطع ولا ظهرا ابقى"

في الحديث اعلاه استعارة:

ا) مكنية ب) تمثيلية
ت) تصريحية د) مطلقة

9 - الالفاظ التي تجسد بها الكناية في قول الشاعر المتنبي:

فمساهم وبسطهم حرير
وصبحهم وبسط تراب

ا) بسطهم تراب ب) حرير وصبحهم
ت) صبحهم وبسطهم ث) بسطهم حرير

10) قال الحصين بن الحمام المري:

ولسنا على الاعقاب تدمى كلومنا
ولكن على اقدامنا تقطر الدما

ا) عن صفة ب) عن موصوف ت) عن نسبة ث) عن صفة وموصوف معا

11) العراقيون يبنون بلادهم بيدٍ ويذودون عن حياضها بيدٍ.

ما نوع الأسلوب البلاغي الوارد في العبارة اعلاه؟

ا) كناية عن نسبة ب) استعارة تمثيلية
ت) كناية عن موصوف ث) كناية عن صفة

12) قال الشاعر المتنبي

ومن يك ذا فم مر مريض
يجد مرا به الماء الزلالا

ما نوع الاستعارة الواردة في البيت اعلاه:

ا) استعارة تصريحية ب) استعارة مكنية ت) كناية عن صفة ث) استعارة تمثيلية

13) من خصائص الامر الحقيقي:

ا) ان يصدر من الادنى الى الاعلى
ب) ان يصدر من الاعلى الى الادنى
ت) لا فرق بين جهة الصدور
ث) ان يكون مفهوما من السياق

14) النهي هو:

ا) ما يجاب به بنعم او لا ب) طلب

ترك الشيء ت)كلام يحمل معنى واحد

ث)كل امر صادر من الاعلى الى الادنى

15) قال الشاعر: سر إن أسطعت في الهواء رويدا لا اختيالا على رفات العباد

في البيت السابق أمر مجازي غرضه:

أ- الدعاء ب-التعجب

ت.- التعجيز ث- النصح والإرشاد

16) افضل وصف للكناية عن صفة هو

ا)وهي ما كان مطلوب بها معنى من المعاني القائمة نفسها. ب) وهي ما كان المطلوب بها معنى قائما بغيره.

ت)وهي ما كان المطلوب بها اثبات معنى الاخر. ث) وهي ما كان المطلوب بها نفي معنى الاخر.

17) قال الامام على (عليه السلام):

اشدد حيازيمك للموت

فان الموت لاقيكا

ولا تجزع من الموت اذا حل بواديكا

كما اضحك الدهر

كذاك الدهر يبكيكا

ما نوع الكناية الواردة في قول الامام علي (عليه السلام)

ا)كناية عن صفة ب) كناية عن موصوف ت)كناية عن نسبة ث)تلويح

18) قال المتنبي:

اذا غامرت في شرق مروم

فلا تقنع بما دون النجوم

في البيت اعلاه نهي حقيقي لأنه جاء:

ا)للنصح والارشاد ب)جاء من الاعلى الى الادنى ت)دل عليه من سياق الكلام ث)سبق بـ(لا) الناهية.

19) قال الشاعر الطغراني:

وحسن ظنك بالأيام معجزة

فظن شرا وكن منها على حذر

في البيت جاءت صيغة الامر في موضعين هما:

ا)الاول حقيقي والثاني مجازي ب)الاول مجازي والثاني حقيقي ت)الاثنان حقيقي ث)الاثنان مجازي.

20) قال المتنبي: ولست ابالي بعد ادراكي العلا اكان تراثا ما تناولت ام كسبا

في البيت اعلاه ورد غرض بلاغي هو:

ا)التشويق ب)التعجب

ت)التسوية ث)التحقير

-21 اركان التشبيه من...

ا- ركنين ب-ثلاثة اركان ت- اربعة اركان ث-خمسة اركان

22) قدم المعروف ولا تنتظر عليه اجرا.

نوع الجمل في الجملة اعلاه

ا)خبرية ب) انشائية

ت)خبرية انشائية

ث) انشائية خبرية

23) من الخصائص المميزة لمفهوم الاستعارة:

ا- وجود وجه الشبه ب- وجود أداة التشبيه ووجه الشبه ت - حذف أداة التشبيه ووجه الشبه ث- وجود أداة التشبيه

24) ان الهدف من تدريس البلاغة هو

ا) ثقافي ب) تعليمي وديني ت) سياسي ث) اقتصادي

25) الجناس هو

ا) توافق الفواصل في الحرف الاخير منها.
ب) مطابقة الكلام لمقتضى الحال مع فصاحته.
ت) تماثل الالفاظ في النطق واختلافها في المعنى ث) الجمع بين المعنى وضده.

ملحق (3)

فقرات مقياس الاتجاهات

عزيزي الطالب:

يجري الباحثون دراسة ترمي الى معرفة اتجاهات طالبات الصف الخامس الادبي نحو مادة البلاغة ويود الباحثون الاطلاع على اراءكم نحو المادة لغرض قياس نحو الاتجاه لذا يرجو الباحثون ابداء أراءكم بصراحة من تردد علما انه لا توجد اجابة صحيحة او خاطئة.

ملاحظة:- لا تكتب اسمك على الورقة رجاءا تكون الاجابة كما يأتي (ضع علامة(√) امام الفقرة في المكان الملائم الذي يوافق رايك وكما في المثال الاتي:

الفقرة	موافق	لا ادري	غير موافق
لا احب درس البلاغة			√

فقرات مقياس الاتجاهات

ت	الفقرات	موافق	لا ادري	غير موافق
	احب درس البلاغة			
	اشعر بالضجر من درس البلاغة			
	اشعر ان طريقة تدريس البلاغة مشوقا			
	اشعر بالراحة اذا لم يشتمل الجدول اليومي على درس البلاغة			
	تشعرني مادة البلاغة بالتمكن من موضوعات اللغة العربية الاخرى			
	اتمنى حذف مادة البلاغة من المقررات الدراسية			
	ارى ان مادة البلاغة تنمي الثروة اللغوية عندي			
	اعتقد ان درس البلاغة غير مستوف للدرجة المعطاة			
	استمتع كثيرا بقراءة النصوص البلاغية			
	يزعجني تعلم المفاهيم البلاغية			
	تعجبني المشاركة في درس البلاغة.			
	لا اتمكن من فهم درس البلاغة بمفردي.			
	انتظر درس البلاغة بشوق كبير			
	اعتقد ان شرح القواعد البلاغية مختصرا جدا			
	احب حضور دروس اضافية في مادة البلاغة			
	ان طبيعة موضوعات مادة البلاغة غير ملاءمة لمستوياتنا العقلية			
	اتنافس مع زملائي بالحصول على درجة عالية في البلاغة			
	مدرس البلاغة لا يجيد اللغة العربية الفصحى			

	اسلوب مدرس البلاغة يجعلني احب دراسة البلاغة			
	احتاج لوقت طويل لفهم القواعد البلاغية			
	افضل دراسة مادة البلاغة على بعض فروع اللغة العربية.			
	اشعر بالقلق عندما يقترب امتحان مادة البلاغة			
	استيعابي للمادة البلاغية يشعرني بالأمل للحصول على درجة عالية في اللغة العربية			
	اشعر بالسرور عندما يغيب مدرس البلاغة			
	اتفاعل مع المدرس في اثناء تدريس مادة البلاغة			
	النصوص الموجودة في بداية كل موضوع لا تغطي اجزاء القاعدة جميعها.			
	احب مادة البلاغة لأنها تحتوي على المفاهيم المتعلقة بالقران الكريم			
	اشعر ان زمن درس مادة البلاغة طويل جدا			
	احب الاطلاع على مصادر اضافية في تعلم مادة البلاغة			
	اجد صعوبة في صياغة شواهد جديدة للمادة المدروسة			

ملحق (4)

معاملات صعوبة فقرات الاختبار التحصيلي

السؤال الأول		السؤال الأول	
ت	معامل الصعوبة	ت	معامل الصعوبة
1	0.35	14	0.45
2	0.41	15	0.50
3	0.34	16	0.62
4	0.51	17	0.50
5	0.57	18	0.55
6	0.46	19	0.60
7	0.56	20	0.65
8	0.36	21	0.40
9	0.40	22	0.40

10	0.43	23	0.43
11	0.38	24	0.47
12	0.40	25	0.53
13	0.37		

ملحق (5)

معاملات القوة التمييزية لفقرات الاختبار التحصيلي

السؤال الأول		السؤال الأول	
ت	القوة التمييزية	ت	القوة التمييزية
1	0.66	14	0.50
2	0.55	15	0.45
3	0.45	16	0.66
4	0.50	17	0.40
5	0.52	18	0.62
6	0.40	19	0.40
7	0.50	20	0.45
8	0.62	21	0.45
9	0.60	22	0.40
10	0.44	23	0.42
11	0.45	24	0.50
12	0.45	25	0.58
13	0.40		

raise the level of student achievement in art as well as the model and Wheatley and the distribution of female students in small groups in the lesson further down mentally and emotionally and students interaction that Moving them toward success with self confidence.

Absract

The study was conducted at the University of Babylon College of basic education and to know the impact model (Whitley) anabolic steroids in collecting students moral rhetoric and article v application and tendency toward article) follow researchers experimental method of partial seizure because it is more suited for this kind of research، the researchers chose a school of Babil and chose two school divisions (a، b) the total number of respondents (52) student (26) a student pilot group f (26) freshman of the control group after the completion of the experiment to identify the effectiveness of the model run The researchers took the test guarantee (25) paragraph after confirming the handout and the stability and power of discrimination and difficulty of the test paragraph researchers applied research researchers also prepared sample identification included (30) paragraph to find out students ‹ orientation towards the substance of rhetoric and application researchers the importance of teaching rhetoric as a model and Wheatley that helped